

۱۷۱۸ صفحه

۸۲، ۹، ۳۰

مکانه  
برای



نسخه ۵۷۷۱۲ عند صاحب کتب

در کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی در ایران

مکتوب است و این کتاب در ایران

است و این کتاب

کتابخانه الامانیات

منه القادر  
نصفه اوله در سرور و کتب  
نصفه دومه در سرور و کتب  
نصفه سومه در سرور و کتب  
نصفه چهارمه در سرور و کتب

۱۳۱۴ هجری قمری

در کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی



کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی

صاحب کتب خطی و کتب چاپی

کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی

کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی

۱۸۴۸۴  
۲۰۹۶۴۹



کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی

کتابخانه  
خطی  
مجلس شورای  
اسلامی  
۱۸۴۸۴

نسخه ۱۳۵۱ ۲ عند صاحب کتب

در کتابخانه کتب خطی و کتب چاپی در کتابخانه

مقتضی است با این عمل

مقتضی است

کتابخانه

من القاصد  
بفادته در سرور و کمال  
نیت و شهادت و کمال  
نیت و شهادت و کمال  
نیت و شهادت و کمال

نیت و شهادت و کمال  
نیت و شهادت و کمال  
نیت و شهادت و کمال

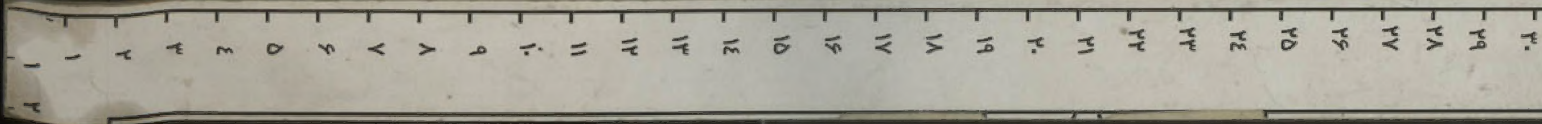
کتابخانه

۱۸۴۸۴

۲۰۹۶۴۹



کتابخانه  
خطی  
۱۸۴۸۴





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود على الآلاء العاصم المشكور بفضل على جميع الارض و  
 السماء الذي عرف في طالع العرفين نذكر بآية الاولياء ونحير في القليل من مبتدئ  
 مخلوقا تراكبا الحكمة وظهر فيها آيات بنيات لوحدا نبت تعقلها قلوبها العلماء  
 فطقت لبيانها بحسب الادلة القاهرة تتمع دعائه اذان الفضلاء حمدا جديما عظيما  
 يحجز عن وصفه لسان اهل المحل لانشاء لانه لا احد الا وذكروه ولا ميج الادون  
 كرمه ولا عدد الادون احسانه ولا مدد الادون سلطانه وارشاد الحيات وافضل  
 الصلوات على خاتم الانبياء وسيدنا واصفياء وخلاصة الاولياء ومشكوة الضياء  
 المحتار ومن الدعوة العليا وسيرة البطيآ الهادي في الظلمة الطين الحين والدين  
 البدر الخلفاء **وبعد** فاني عشت على تصنيف كتاب كبير بسيط في الامامة والمناف  
 يكون هذا الكتاب كالجوهر مندر وكا المدخل اليه فاعفوه عنه العوائق من حياجة الايام <sup>ط</sup>  
 الا زمان فرايت ان الاحد في القليل من قس كثيرة فانا مهل الله الكريم استانا ففعلنا  
 المشبع في المستقبل انشاء الله تعالى دها انا ذا كرفنا هذا الكتاب من دلائل اهل المؤمنين  
 على ان ابي طالب صلوات الله عليه ومنا قبر قليلا من كثرة نظرة من بحر من لا يلا ومنا  
 ومنا يد وشوايقه من حصرها باع الاحصاء لانه يستللا واصياء وبعد النبي صلى الله عليه  
 والارجل من فوقه الغيرة ابو الامم الكواء العالم الراني الدعا عيشة الحكمة عقابها  
 وخلعت عليه صودا الكالات حدودها فمعه معدة الحكمة وينبوعها الصا در عن نقاء  
 القاهرة وعلومه القاهرة الباهرة كلام وعبقه نبوة فضل كلامه عليه السلام  
 مستحيل ان يطرق المسامع والذهن بما جاده لغره عظيم غير طابع فهو واجب التقدير  
 بعد النبي صلى الله عليه والاربل فضل بالنظر الصحيح والدليل الصحيح واينذ للبيان واضحا

صحيحا

صحيحا كمشونا شهر من الشمس واوضح من الصبح بالآيات الالهية والاخبار النبوية  
 الواردة من طريق الفرقة المحقة الا في عشرة وطريق اصحاب المذاهب الاربعة ليعظم  
 الحق بقول الفريقين ومن كل الطريقين وينفع عند المثل وحيث هو مستند من  
 القرآن العظيم وكلام الرسول الكريم وبالدلائل العقلية وهي اولى بالتقدم لان التمع  
 فرع على العقل ساذ كذا كذا العقل ما يقتضيه الحال انشاء الله تعالى قد جعل اخباره  
 من مواضع متفرقة ومضات متباعدة ومذاهب مختلفة واداء متشعبة وبما يلزم عدد  
 الكتب المنقول منها والمشار اليها في الكتاب او يشار اليها في نقض في المعنى بعد ان  
 ان كانت متبانية المعنى فان هو ربيها بنواحي بوجها فكانا ظرها بظفر في جنته قد  
 اغدق دقا ماءها وانبت ثمارها ويطالع خزائنها في الكتب مختلفة اجناسها  
 بالفاظ يتنه على المقاصد تشد الى الدلائل حتى نطقت السنة القوانين المذاهب  
 المختلفة تصديق بعضها بعضا وشهد بعضها بعضا بعضنا بعضا على نفس الاشهاد  
 هلموا رحمكم الله الى ما ظهر ببطله **وسميته** بشيخ الايمان حيث كان البرقائدا  
 وعليه هاديا بعد الامتياز بقلة البضاعة وعدم المهارة **وبما** فقر الى  
 من هو افقه منه وقد جمع الورداء وهي حامة وقد نظر الاونا وهي جالم وحيث كان  
 المولى صاحب الصدا الكبير المعظم ذمنا الاخلاق الحميلة والبهمة الحميدة والقرعة الرشيدة  
 شرفنا الاسلام والمسلمين جمال الدين محمد بن محمود الرازي دام الله في عمر الدين والدنيا  
 مقدر واطال بالتأيد نصرة وقدرته وحسن من الغيرة من يوساء الملة وينلاء الاما  
 تحيا للعلوم واعيانا في انتشارها اهدت هذا الكتاب تحفا لانه ليكثر له وللمؤمنين من النفع  
 انشاء الله وها انا اشمل من الناظر ثواب صفحه وجلاد بيب غفره مستقما من الله تعالى المعنى  
 والتوفيق عليه بولكلت وعليه فليتحمل المتوكلون **فصل** استوفيه الفضل هذا الكتاب  
 ليحصل العام بعظم فضل وثوابه وجسيم اجره وحسن ما به معلوم ان عام الامامة علم

X



شريف جليل وهو كمال اجسام الملمات فلا يقبل عمل من لا يعرف امام زمانه وقد اذوج فيه  
العقل والسمع واصبحت في الارى والشرع ولم يستبد بالمعقول دون المفقول وقد  
اخذ من صفوها واغترف من بحرها واحتجى المثرة من اعضانها وهذا كتاب سمط قد  
حوى اربعة الدال اما دلالة على انها من امام حق وصديق اؤذ كن منقبة او فضيلة له او نقص  
حجة وشبهة يعتقد بها امام زمانه او كلام يكون تهيدا وسببا وسيلة الى احدهم  
فما بينه فسق هذا الكتاب لا يخرج عن هذه الدال الا اربعة والاول والنقص فضل من  
المنافاة بها اصله والمنقبة فرع وذكر المناقب عبادة وهي ايضا دالة على خلاص المحبة  
ومن اخصر في محبته عظم اجره واختصر باوصاف او حرمها **روى** ابن القزويني في المختار  
والرهطان المبانين ان ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة روى لا كثيرين  
الاصحاب منهم الشيخ الجليل محمد بن الحسين بن شاذان رحمه الله تعالى في اخباره كتابه كتاب  
المنافاة روى حديثا مسندا عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا يكون علي بن ابي طالب عبادة  
**روى** الخطيب الحارثي في كتابه كتاب الاربعين في الفصل الثالث والعشرين حديثا مسندا  
الى عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا يكون علي بن ابي طالب عبادة **روى** الحارثي في اول كتابه  
المقدم ذكره برواية عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله تعالى جعل في  
علي بن ابي طالب فضلا لا يقصده ما كثرة من ذكر فضيلة من فضائله مذكورا بما غفر الله له  
ذنبه ما تقدم وما تأخر ولو في القبر بذيوب القليل ومن كتب فضيلة من فضائل علي  
لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي اطلب الكتابة رسم ومن سمع المفضيلة من فضائله  
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب  
التي اكتسبها بالنظر وهذا الحديث بعينه رواه جماعة كثيرة من الاصحاب **روى** الشيخ الجليل  
محمد بن الحسين بن شاذان في كتابه كتاب المناقب لما ذكر في المنقبه السابعة والثلاثين  
حديثا مسندا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عن علي بن ابي طالب

نقص

فغضب وقال ما بال ارقام تذكر من منزله عند الله منزلة ومقام كبقاى الا النبوة الا من احب  
عليه فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه وكافاه بالجنة يدخل من ابواب شاء ويفرج  
الا من احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكؤس الذي في يدي ويوى مكانه في الجنة الا  
ومن احب عليا هو قول الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة في راس الجنة ومن احب  
عليه اعطاه الله بكل عرق في يده حركة وشقعة في يمين من اهل بيته وكل شجرة في يده مثبة  
في الجنان الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما بعثه الى الانبياء ورفع  
عنه احوال منكر ونكر وتوقيره ونسجه مسيرة سبعين عاما ويصن وجهه يوم القيمة الا  
ومن احب عليا انكر الله في قلب عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وامره يوم  
الفرع الاكبر والاهوال الصاحبة الا ومن احب عليا يقبل الله منه حسنة وتجا وزعت  
سبائة وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا خلص الله اليه ومن يضحك  
الله اليه فجاه الله من كذا لا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه بالحق  
ونجح الله له ابواب الجنة ومن احب عليا سمي سيرا لله في الارض وباهي به ملائكة السموات وحملته  
العرش ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله  
الذنوب كلها الا ومن احب عليا وضع الله على سدة تاج الكرامة والبسة حلة العز والاعزاز ومن احب  
عليه من على الصراط كبرق خاطف ولا يصعبه المروءة الا ومن احب عليا لا يشركه ديوان ولا  
ينسب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا من الحساب ومن الصراط  
الا ومن احب عليا وبات على حبه صافحة المساكين فذارت ارواح الانبياء وقضى الله له كل حاجة  
كانت له عند الله عز وجل الا ومن مات على حب ال محمد فانا كفضيلة بالجنة **روى** في كتابه  
المقدم ذكره في المنقبه الحادية والاربعون حديثا مسندا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاشر المسلمين اعلموا ان الله با ما من وخلص امن من النار ومن  
الفرع الاكبر مقام البيا بوسيد الخزي رضي الله عنه فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب

الا من احب عليا اعطاه الله  
بمينه وحسبه حسابا  
الحساب بالانبياء



حتى تعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول الله وخليفته على  
الناس جميعين معاشرنا من احبنا بستان بالعروة الوثقى التي لا انقسام لها فليست  
بعلي بن ابي طالب عليه السلام فان ولايته ولايته وطاعته طاعته معاشر الناس من احبته يعرف  
الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من يتولا ولايته فليقتضوا علي بن ابي طالب بعدي  
والامة من ذريته فانهم خزانة علي بن ابي طالب جابر بن عبد الله الاضائي وقال يا رسول الله  
عدتكم فقال باجابه سالتني بحمد الله عز وجل اسلم باجده عدتكم عدتكم الشورى وهي عند الله  
اشرف شئ في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتكم علة نبيها سرايل وبخل الله  
منهم شئ شرفيا اهلهم عليا واخبرهم القائم عليهم **ورد** في كتابه المقدم ذكره بالمقابلة  
الثمانية حديثا مسندا عن عثمان بن عفان قال سمعت من الخطاب ابا بكر يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله تعا خلق من نور علي بن ابي طالب لئلا يكون  
الله تعا ويقدسونه ويكثرون ثوابه لك تحببه ويحیی له صلوات الله عليهم **ورد** في كتابه  
المقدم ذكره في المنقبة الخامسة والتسعين حديثا مسندا عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه واله الله بكل عرق في بدنه ملئته في الجنة الا وفي احب عليا من  
من الحسن والحسين والصلوات الا وفي احب عليا والحمدنا فاكفيل بالحجة مع الانبياء  
الا وفي بعض مليا جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايرس من بحمد الله **فصل** ينبغي  
ان يعلم الناظر اولا ان لكل مسئلة موضعا مخصوصا من العلم الذي هو جوهري مثلا فقل  
عليه لا يؤخر عن هذا العلم بالامامة ما هو حق على الاصول الثلاثة وهو السيد  
والعدل واليقين وموضع هذا العلم ان يكون دليلا لهذه الاصول الثلاثة فعلى الناظر  
في هذا العلم ان يعلم المبادئ التي عليها بناء الامامة ولا يغتر عليها بما فان الحجر  
شله وهم فارجع الى الكتب المختصرة مثلا العلوم الشريفة فيها ما ينبغي الحيلولة  
تتبع الصديق ويؤخر النظر في الامامة الى اتقان المبادئ التي هي الاصول لهذا العلم المرت

انما الباحث في هذه الله تعا لا يتكلم في حديث الاجسام بل يكون ذلك عنده معلوما وكذا هذا  
العلم مبنى على تلك الاصول الصحيحة فليعلم ان العالم محدث والله تعا محدث من غير اصول قديمة  
ولا ثابتة في العلم بل كانت مسندة على كل حال وانه تعالى واجب الوجود لذاته اذ لا وابد وان تعا  
واحد في ذاته لا يتحد بحدته ولا ولدا قادرا على جميع المقدرات لا يعجز شئ منها عما لم يعمد  
لا يشبهه عليه شئ فيها بصير بالبدنات من يد الطاعة كاره للمصيبة حتى لا يوجب ليس كشله  
شئ هو المصير البصير يسير كل محدث له عظيم غنة وتقدس على من يد ويد على جلال  
احدته وودام سرمدته وكالقدرة ويعتقد عمله في قضيتة لا يحل باجابه لا يفعل  
يقبح الا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وازاح عليهم وعشا لهم الرسل مثلا  
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بل يكون له الحجة الباقية على خلقه وختم برسوله محمد صلى الله  
عليه واله الانبياء وانه رسول صدق امين معصوم قابل بالصدق حامل لواء الرسل وانه سر  
ناصح لما قبله وما بعده الذي لا يغتر ذلك من الاصول التي يجب العلم بها على كل مكلف فهذا ما يجب عليه  
علما ولا على سبيل الجدل لان الامامة من اهل الحق محتملة والاتفاق مستعدة على الاخذل بمعرفته  
الله تعا وتوجد والاخلال بمعرفته رسله ومحججه عليهم السلام فممن ولا فرق بين الاخلال بهذه  
المعارف وبين الشك فيها او اعتقا ما يقبح فيها لان الاخلال بالواجب علم الكل فاكان الجهل  
بحد المعاري كثر في العلم بالوجوه والوجه وجبه هو الايمان والاخلال بالامامة وشروطها  
تقود بالنقض على ذلك التوحيد والعدل من وجبه احدها ان الامامة لطف في التكليفات العقلية  
التي يجب فعلها اقاما او تركها اجماعا فتقضيها المكلف الامامة بشرطها مع ما تقرر في عقله  
من كونها لطف اذ ذلك الحاشك في عمل الله سبحانه وتعالى وانه من يحوزان غلبا شرابا لا يحوز  
ولا يزوج علة المكلفين فيما كلفهم وهذا هو الكفر بالله تعا والوجه الثاني انه قد تقرر في الشريعة  
انما هو اللطف للمكلفين في يوم القيمة فتقضي لربهم المكلف ان لهاها فقامت قبل الله تعا  
معصوه لا يعجز عليه الخطا الذي له وثوق بالشرع والبرهان ان يصل من اللطف في يوم القيمة

ما لم يرد في حجة وجوب في العقل فليس باجابه ان اذ لم يكن له حجة وجوب لم يكن بان يجب والحق لا يجب  
وبالعكس ما عتقوا ليقضوا القول ليربطا وجبه وجوب في العقل باطل بما ذهب اليه الامامة  
وغيرهم ومنهم من يوجبها سمعا مثل ارجاسم والى فعل ومن وافقها وجهتهم ان الربا لا يجب  
قبل دعوى الشرع وانما يجب من حيث الشرع لاقامة الحجة والواجب المضاف للسلطان والحق  
للمعترف في غير ذلك وليس لاحد من الامامة ان يقيم هذه الحجة وانما يقبها الامام بغير خلاف  
بين الامامة فذلك عيب لا يراة ويستدلون على جرحها بالآيات والاحاديث ومنهم من يوجبها  
عقلا لدفع الضرر او وجبه نصب الامام على المكلفين لهذا الاعتبار وهم النظام والحجرات والوجوه  
البحر ومن وافقهم ومنهم من وجبها عقلا وسما لكونها لطف في طاء الواجب جتنا بالحقائق  
واجب نصب الامام على الله سبحانه وتعالى وهم الامامة الا شئ مشرق وهذا هو المذهب الصحيح  
ما بان ان ائمة الله تعالى فقد بان على هذه الاقوال الاربعة ان علم الامامة قد اذعج في العقل  
السمع واصفحة في الراي الشرع ولم يستند بالمتقول دون العقل وقد اخذ من مذهبها  
اعتد في منجزها واجتنى الشرة من اعضاها فما من لاجل ذلك من شرفها العلوم واجلها **فصل**  
في وجوب نصب الامام على الله سبحانه وتعالى الدليل على وجوب نصب الامام على الله تعا هو ان  
العادة جارية في جميع الانفس ان الناس متى كان لهم رئيس يرجعون اليه في تدبير امورهم ويعتصمون  
بغير اختلاف احوالهم مهيب ذو قوة مدع المعافاة ويضيق الظلم من الظلم لا يود بالحقابة  
ويقيم العصاة ويقمع الغرابة ويضع الاشياء مواضعها كما قال في اصلاح اقرع من افسا  
ابعد من كثر في اصلاح ويقول الفسا دونه من خلو من رئيس وموصوف بما ذكرنا نغلي الامر فيما بينهم  
فموجب على الله سبحانه وتعالى  
والدافع لها جاحدا للضرر وديات وقصصه بالذلك الامثال واشتد فيه الاشعار وفي انشام  
مثل الملك والذيقان فوامان الاقوام لاحدها بالآخر ومن شاعرهم في المعنى ما ذكره عن  
الاقوال الاربع في قوله كان من جملة العرب لا يصلح الناس فوجي لاسرهم ولا سرة اذا

شأن الراجح والحق في الشك يرجح  
ولا يجوز فيه رجوع وقال في الامام الذين هم



جها لهدر سدا وا اذا تولى سواة القود لهم منى حلة لاسا لمارتا زداد وا حدى الامور اهل  
الروا ما صلحت فان تولى فبالاشرا شفا وقال النابغة فلا خير في حلم اذا لم يكن له موانع حتى  
صفوه ان يكون ولا خير في جعل اذا لم يكن له حليم اذا اورد القوم اصلا وقال اخر صفى  
الزمية ما استقام الرشيد فليكون عليه الحكمة والعقلاء والشعر لم يكن انكاره ولا يجوز  
ابطاله ولما الثانية وهى اللطف واجب على الله تعالى حيث الحكمة وعده يقضى الى  
لا يمازى وفيه ان يقول بالعدل ولا اللطف ايضا لطفان لطف في تركه الى المضاد وذلك  
يجب فعله على الله تعالى كسببى والامام الخلق يستمدون به ولطف لا يؤدى تركه الى المضاد  
زيدان يدخل الله الجنة تفضله شرف لطفان زيدان فان قيل لاسم ان الامامة لطف في مود  
الذين وكونه لطفان غير معلوم غاية ما يعلم حصول المضاد للذات وهو انما وقع المضاد  
الذاتية غير واجب على الله تعالى مع تمكنه المكلف من الاحتراز منها واشاده اليها فالجواب  
هذا حجة بالعموم لا  
الامة بوقوع المانع على ترك العادات الشائعة ويجوز ان مع وجود الامام يكون الامانة في ذوال  
ذلك اقرب ولا معنى للاطاف الدينية الا ما يكون المكلف معها اقرب الى الفعل الطاعة وابعدها  
فعل المعصية وتجدد ذلك عن السفطة فان قيل واذا كانت الامامة لطف فلا يجب فعله على الله  
تعالى اذا خلا من وجهه المضاد فليجرب جميع وجهه العبد وتوقعه من اجراما وحما لا يصدده  
المفسدة المفروضة مستحيل في حق الله تعالى لا يفعل شيئا لكونه لما بقية وغيا عنه وكل  
كان كذلك لا يفعل شيئا على القول بالحسب والتبصير ولا في التبصير صفة نقصه النقص مما لم  
الصدق وكذا في حق الامام لكونه معصوما وياق بيا زعمته انشاء الله وان وجبت عن المكلفين  
اخيارا والجميع وجوب الامامة على الله تعالى في جميع ذلك وجوب كثير من الواجبات بتقدير وقوع  
مفسدة من العبد فان قيل المفسدة ملازمة للامامة من حيث هي فالجواب انهم من جهة ذلك  
احدهما استحالة تصور وجود الامامة مشككة عن تلك المفسدة تحقيقا للزوم والثاني استحالة

الذو

ان يامر بها الشرع عن تحقيق ذلك الفرض لكن الشرع امر بذلك مطلقا ويجوز من العلم الصوري  
اذ كيف ما فرض لطف الامامة فانما ان يكون صائفا عن المفسدة ولا يجعل له لوزن خلافه  
هذين الامرين لما حكم العقل بوجود الصلاح مع الامام وانتقا مع عدمه حكما مطلقا لكن العقل  
حكم بذلك مطلقا فلا يكون ذلك الاحتمال متوقفا في جواب ذلك اللطف فان قيل لاسم انما هو  
الامامة على الله تعالى لا لا يمكن ان يكون هناك لطف اخر يقوم مقامه فالجواب يجب الامامة على  
الله سبحانه وتعالى لا لطف مقرب بليل ان اللطف مقص من العرض المكلف وليس فيه وجه  
من وجهه الفتح كما تقدم ولا يؤدى الى الامانة في كل ما كان كذلك فهو واجب في الجمل اما ان يعنى  
العرض المكلف فانه الكلام على هذا التقدير ولما انزل الله من وجهه من وجهه الفتح فلان وجهه  
الفتح مضبوط وليس فيه شيء منها وان كل ما كان كذلك كان واجبا في الحكمة فلان الحكمة متعلقة به  
الصروف مشتقة عنه وكلما تعلقت بالذاتى فانفتحت الصراف عند فانه يجب ان يفعل وجهه  
اخرا وله يفعل الباري تعالى اللطف على هذا التقدير كان فاقنا العرض ونقض العرض قبح ما  
ان يكون ناقضا لغيره ان من دعى غيره الى طعام وعلم ان يحضر ان ارسل اليه وسولا لا غضا منه  
عليه في ارساله ولم يرسل فانه يكون غير منبسط لمحضوره والعلم بذلك ظاهر **وجواب** لولا يجب  
فعل اللطف لكان الباري تعالى خلقا بما يجب عليه في الحكمة اذ لا فرق بين من منع اللطف لعدم التمكن  
وقوله لا يمكن ان يكون هناك لطف اخر يقوم مقامه لا لا يمكن له بل لما حكم العقل  
مطردا على مرور الاوقات يكون المكلفين مع اقرب الى الطاعة وابعدها المعصية وكان  
العقل يقف في الحكم بذلك على انتفاء البطل لكن العقل يحكم بذلك مطلقا وذلك لبليل عدم  
البطل **وجواب** لطف الزميلة مما لا يتصور بثبوت البطل فيه وان يتصور بثبوت البطل في غيره  
من الاطاف وذلك لا لا يتصور للرباثة بل في باب اللطف لكان من الجوز عند العقلاء ان يكون  
حال المكلفين الجائز لخطا ولهم رئيس مهيب وسائس يؤيدهم ويقومهم ويوقع ظالمهم عن  
مظلومهم ويمكن التفتن قبل انتشارها واشتدادها كما لهم مع فقد الرئيس الموصوف

لوجودهم كل واحد من احوالهم في معاشهم من الاغنية والميلوسا والابنية وغير ذلك لا يتغير  
فلا لا يتغير ان يقدوا واحد على جميع ما يحتاج اليه من غير ما يتغيره واذا كان كل انسان مجرورا  
على شهوة وخيب من الممكن ان يستعين من ابناء نوعه من غير ان يعينهم فلا يستقيم امرهم الا بعد  
ولا يجوز ان يكون مقر ذلك العدا لهدم من غير منية اذ لو كان كذلك لما استقام امرهم وكلامهم  
هذا يؤيد من وجوب وشيئة منية على سائر غير الامام قياسا على ما لا امة بعصيته فيكون الاما  
على مقت ما اصل الحكاء فان قيل لوجب نصب الامام لكان اما مشروطا بانساب طرية او لا مع  
ذلك للشرط والقسمان باطلان اما الملازمة ظاهرة واما باطلان الاول فلان الزمان يتحقق  
مع انه لا يتم اقام منبسطا اليه يمكن من امضاء الاحكام بل لا يعلم وجه مثله واما الثاني فباطل  
اذ لا فائدة في اقام هذه فائدة فالجواب لا يكون مشروطا بقوله لا فائدة في اقام هذا شأنه ممنوع لان  
فراي حجة اخرى اقام الخيرة المكلفين في تحقيق هذا ان لطف الامامة ذو شعب ثلاث منها  
يختص بالله تعالى كسب الربوبية ومنه ما يختص بالامام وهو قبول اللطف والقيام باعباء واجباته  
ما يختص بالمكلف وهو الاضطلاع بالامام والمعاونة له فلو اخل الله سبحانه بنصبه لكان  
مخلتا ما يجب عليه الحكمة وذلك لا يتصور الا كما اهل القبح والاحتجاج اليه وتعالى الله عن  
علو اكبر ولما اختلفت المكلفين في ان ينصبه لهم نعم بحيث اذا اخل المكلف بالقبول يكون  
فوات مصالحة بسوا اختياره كما كان فوات مصالحة الكافر بسوا اختياره وكذا كصلى المختل  
بالشرعيات فلا وسط مختل بالمعزة وهذا مختل بلطف الامامة والشرعيات فان قيل  
العرض نصب الامام بتقدير الاحكام الشرعية ويكون نصبه بغيرها واما بليل الاصطفا  
عقلا لا يفرق اولى بذلك فالجواب العرض تقوية دعوى المكلفين الى الطاعة وتوهم المعصية  
وذلك بعد الواجبات والمفاتيح العقلية والشرعية فاذا وجبت للشرعيات كانت الامامة  
لطفان العقلية فان قيل لو كانت الامامة واجبة على الله تعالى لعلمت الحق انه لا يرفعهم لكن  
لوعلموا ذلك لما عروا على نصب امام وتخصيصه من ذلك الامام الذي نصبه الله

قيام ذلك بالبطل مقام لطف الدنيا مع ومعلوم ضرورة خلاف ذلك وان حالته لا يستويان  
فيما ذكره فاعلم ان لطف الرباثة لا بد له ولو اعترض على الاعتدال بمثله في اجابته المعارف  
العلم بالثواب العقاب على كل مكلف لكونه لطف وقيل لهم اذا كنتم تجوزون دخول البطل في  
الاطاف فاجروا ان يكون لطف المعارف بل في بعض المكلفين من يستغنى عن حصول المعاد  
لما اجابوا انما **وجواب** مع فرض جواز الخطا على المكلفين كونه انصبا فالامامة الى لطف  
فرض اما اللطف اقرب الى اللطف المطلق ادعى في جميع الطاعة وانتفاء المعصية ومع انقراض  
ذلك اللطف المفروض الامامة يكون الحال بالصدق من ذلك فلا تنفك الامامة عن كونها لطف كيف  
ما كان ومع ذلك يجب ان لا يقوم مقامها شيء الا ان يدعى لطفية المكلفين الى المعصية فقد  
ذلك حكم سقوط فرض الامامة لان الموجب للامامة عقلا فاما هو جواز الخطا على المكلفين  
فيلتزم بالوجوب عند انتفاء موجب **وجواب** لا يربك مع تسليم الحقيقة الاولى هي ان الناس متى كان  
لهم رئيس مطاع يؤيدوا لجنات ويقع الغواية وينتصف للظلم من الظالم كانوا الى الصلاح  
اوفر من انفسا فبعد لا يصير البطل اللطف لرباثة ومقتضى بالبطل كان حجة المقدمة المذكورة  
ولا يعتد بالسفطة بل اراء طري في وجوبه لك على الله تعالى فاعلم كل ما قل بالضرورة الكل حاكم  
يتعلق بحكم من احكام جازية يكون امضاء ذلك الحكم مصحح لهم والتوقف فيه مفسدة لهم فلا  
يتناحى الاما يقتضى مصححهم فيخرج من ان لا يقيم لهم من معنى منهم ذلك الحكم اذا لم يتواضع  
وذلك بل يهون كل ما يصرورا على قطعية بغيره من غير تخلف من يقوم فيهم مقامه مع  
الموانع وتوحيده والبارى سبحانه وتعالى الحاكم على الإطلاق وقد تعلق به احكام المكلفين  
بالسبب لغير الضرر فيهم على الإطلاق فانما ذلك ما يقوم الرئيس لقا هرا ما زاجر العاد لهما  
مصالح لهم وهو لا يرب الاما يقتضى مصححهم ولا يقوم بنفسه بجمع ذلك فجميع من ان لا يقيمهم  
منهم بما لا يحصى عليه نصب الامام وهو لا يخل بواجب ولا يفعل شيئا بالوجهين الذي تقدمه يجب  
عليه نصب الامام طريق الحكا قالوا الا انسان مدرك الطبع اولا يمكن تعينه الا باجتماع



ذلك لكون ما ادعيت الامامة حقا لا يقال لعل الصحابة لا تقام ذلك وان علم احاد منهم لم يتكلموا  
من الاعتراض على النافين كان النص على علم عليهم معلوما ونحو العارفين به عن الاعتراض على  
المقولين على الاحتياط لا نقول اما هذه على حجة الصحابة فبعد ما نستحيل ان يدعى ان  
احاد الامامة اعرف بطرق النظر من الصحابة اجمع واما تمثيل ذلك بالنظر فظاهر المطلب ان لا  
شبهة العقل يمكن اثباته عند كل عاقل ولا يمكن له ان يعارض النص لانه يفرض ما سمعنا من ان  
يحدوده فالحجج بالامام بنصيب الامام علم نظري لا ضروري والعلم النظري قد يذهب  
على كثرة زعم لا يذهب لك على كل الصحابة بل بينهم جماعة كثيرة عرفوا ذلك قوله لور في الامامة لمسا  
عولوا على التعيين على امام فالجواب انهم لم يعمدوا له وانما فعلوه من غير علم ولا حجة  
يكون كلامه فذلك وقد شهد من رجال الصحابة واعيانهم اثني عشر رجلا في مجلس واحد وابو بكر عليه السلام  
يوم الجعر وشوابين للملا العظيم على رؤس الاشهاد ان الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
طالب علم بل هو الامام في وقتهم فثابت شهادتهم مفصلة افتاء الله بالفضل التاسع والاربعون  
قوله لور فذلك لا يخصوا من ذلك فالجواب ان الصحابة بين عارف بوجوب الامامة عقلا متفق  
بعض الامام وبين عارف متكررين شاك فالاول لا حاجة الى الخصم والعرفان الاخران لا يجوز  
هذا العلة ولا لجهل قوله لولا ان ذلك بعض الاعتراض على الاخرين في الجارية وقع ذلك كما  
روى ان سعد بن عوجين ساعدا قال لا خلافة الا تكون الا في اهل بيت النبوة فاجعلوها حيث  
جعلها الله وكما اعترضوا انكر على ابو بكر جماعة كثيرة انقصوا من بعده كالعراق والعقيل  
وسلمان وبريد وحذيفة وسعد بن العاص الاموي وابو ذر والمقداد وعمار بن ياسر وغيرهم بعد  
برصا وبني الهيثم وبني النخعي وسهل بن حنيف وغيرهم ثابته في الشهادتين واقرن كعب بن  
ابو الاضرار فاقبل هذه احبا واحاد فالجواب اني قد مضيت في طرق الاحتياط الى ما استدلوا  
به وليس لهم تعليل للاعتراض بل على عدم الاعتراض لانه لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول  
مع ان احاد الاعتراض والنكر على ما يكمنه الفرق المحقة اكثر من ان يخصص وليس له انتشارها حجة

خاتمة

خاتمة من جنسها بالاحاد منتقلة عندهم في سلب الميزات ينقلها الخلف من السلف والصغير  
على الكبر الاقطار المتباينة بالغات المختلفة سلم جلال الخصم انها غير متواترة فيقال السبب الذي  
لاجله لم يثبت ان النكر هو قوة المنصبين وضعف للخصمين وخوفنا قائلين وذلك بوجوب الاستتار  
بالنكر فيقع باننا نقل النقل شرعيه حوزنا لنا فبذلك لا يصح ان لا يريد الله اظهار  
الحجة بعباده كما قال الله تعالى يريد ان يطمئنا بقرينة الله ما في قلوبهم والله متم نوره فايقظوا فانك  
الامامة لطفا في الامور الدينية وعلى ان اوطا ليعلم ان هو المنصوص عليه من الله تعالى وتعالى  
فما باله لما يفتن بالامامة نكت طائفة ومعت أخرى وقسطا حوزوا فلو ان قايلا يقول انها عترة  
صريحة كان قوله اقر من قولكم انها لطف لان غاية الفساد نشا من ههنا فالحجج هذا الفساد  
قبح في امامة وكونها لطف الصالح في نبوة محمودة وكونها لطف النبوة نوح وبرايم وموسى  
عيسى وهود وصالح واكثر الانبياء عليهم السلام وذلك لان النبي صلى الله عليه وآله لما بعث وقم في ذكرى نبوته  
في قرين وغيرهم من القبايع والمعاصي ككذبهم ورسبه بالسر والكهانة وتخاصته وعروبه ما  
لولا انبعاثه لكان لا يقع شيء منه وكذا القول في معاملته قوم فوج معدو الفاء عز وجل لا يراهم  
فالنا ووقل في عيون السحرة وقوله لموسى لم ابرك ان الذي عليكم السحر فلا قطع ايديكم وان  
من خلافة لاصليكم فيجدد في الخلق وماضع اليرح بعدي من قبل وصلب وماضع عاونه  
يهود وصالح وطلو لا انبعاث هو الامامة عليهم السلام لما وقع شيء من هذه القبايع فيجب على  
مقتضى هذا الاعتراض ان يكون بعثه هؤلاء مفسدة فكل ما يدفع به هذا الادرام فهو الجواب في ان  
المكتفين للانبياء كانوا عصابة كفا راغب بعثتهم فكانوا لهم ومعصيتهم متقدمة على انبعاث الانبياء  
عليهم السلام الجواب ليس الكلام في المعاصي السابقة في انبعاثه عند الانبعاث وعلى هذا الاعتراض  
يكون تحريف الكافر والمعاصي مفسدة من حيث انها تقع عند التكليفين بالكفر والمعصية ولولا  
تقديمها لما وقع لا الكفر ولا المعصية فكل ما دفع هذا الادرام فهو الجواب **مجايب** وكان يلزم  
منطوق الشبهة والفرقة مفسدة لان الفتا الذي هو ارتكاب ما يقع المشبهة بالاجل لا يخلو

ينفرد طبع المكلف يقع عنده ولولا ما كان يقع ولكنه لما كان معروفا في التمكن لم تكن مفسدة  
اذا قدر بهذا فخصيص المؤمنين عليهم السلام بالامامة تمكين المقوم من ان يعرضه اماما  
فيطيعوه وينصروه وينزلوا امره وهدية فيصلوا بذلك الى ما هو لطف لهم ونقص في  
ذمهم اذ هم لا يمكنون من معرفة امامته الا بالنص عليه فالتكليف حينئذ مضى والنص على  
مفسدة وان وقع عنده الفتا العظيم وهذا الاعتبار ينبغي ان يكون بعثة الانبياء عليهم السلام  
مفسدة لانها بعد معرفة في التمكن اذا لم يتبع اماما واطها الا اعلام عليهم يتمكنون من  
معرفة نبوتهم فيعرفون مصالحهم التي يحولها فلا يلزم من ان يكون بعثتهم مفسدة وان  
وقع عندها الفساد العظيم وعلم يدفع كون تحليف الكافر والمعاصي مفسدة لان التكليف هو  
تمكين المكلف من ان يفعل نفسه مستحقا للتوابع العقاب فلم يلزم في انبعاثه مفسدة وان  
وقع عنده الكفر والمعصية فقد بان فساد قوله من ان غاية الفتا نشا من ههنا على علمهم  
بالاخر لا الفاعر الباهرة دليل الاخر على عيوب الامامة من المعلوم ان الاحكام الشرعية لا يرفع جميعها  
او لا فاعلة لا من فاعل ولا من اجاع بحيث يرتفع الاختلاف اذا كانت الامامة مكلفة بالعل بالشرع  
وجب على الله سبحانه وتعالى من حيث العدة والحكمة ان يجعل لها طريقا الى معرفة الصريح منها وليظهرها  
الاقبال الامام الذي هو قائم مقام الرسول ولا يمكن احدا ان يقول ان كتاب السنة يقوما بها  
الامام لان الكتاب السنة لا يرفعان الاختلاف بين الامامة من حيث انها محتملان وجهه الثاني  
فاذن لا يلزم امام يقع الاختلاف ويرتق المسوق ويجمع الكثرة وكذا الاجتهاد في المسائل فانه  
لا يرفع الاختلاف لكذا القياس مع ان الذين اتفقوا على لا يرفع استعلاهما في شرع نبينا عليه السلام على  
الصحيح من المذهب **مجايب** منكما بالله عز وجل قال الله عز وجل منها على وجوب الامامة يوم ندموا  
انما ما بهم ظاهر اللفظ الشريف وعصية يقتضي حجة الامام فكذلك انما وقال جل قايلا انما جعل  
في الاخر خلفه بل اسما من خلفه قيل الخليفة وقال سبحانه وتعالى وان من امة الا خلافة فيها خير هذا  
عام في ايام الامم وعصية يقتضي ان كل زمانا حصلت فيه امة مكلفة بدنيا لا يراها من غير معنى

الفرقة







مير في اصول الفقه مع اكثر من اهل الجاهل فقال بطلان من هذا الخبر اذ في ما زاد بطلان القياس من  
اربعين وجها وليس هذا الكتاب بقصد اصول الفقه واذا دل الدليل على ان القيد القياسي خارج  
وجبل يكون في الامور معصوم يمكن الرجوع اليه في المسكوت عنه والامر بكيفية الاطلاق وهو  
تحريم الناس من اذن تكليف الاطلاق فخرج بذلك عن القول بعبه الله سبحانه وتعالى **فصل** واما  
الدليل على كونه افضل واعلم الناس احكام الشريعة وبوجه السياسة والتدبير فينبغي ان يكون  
الاول انه مقدم في ذلك فوجب ان يكون افضل ما الاول في الاجماع لان الكلام على هذا التقدير  
الثاني فلا من معلوم في تقديم المفضل على الفاضل فيما هو افضل منه في الامور التي هي في تقديم  
ضعف الخط على بن مقلة وابن الباقر في الخط وكذا في تقديم المتبحر في الفقه على غيره وانما  
في الحقيقة وكذا في تقديم المستشرق في اصول على هاشم واجاب الحسين في الاصول واما في جميع  
ذلك في تقديم المفضل على الفاضل فيما هو مقدم عليه في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه  
شيئا اخر من غير ذلك يعرف في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه على غيره وانما في جميع  
تقديم المفضل على الفاضل فيما هو مقدم عليه في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه  
يكون الفضل ظاهرا او هو كذا وغیر ما من وجه التبع في المؤثرة في التبع لا غير ما كان الامر كذلك كان  
الله تعالى هو الناظر في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه على غيره وانما في جميع  
ولا امام امام الدين وفيما يتعلق بتكليف المكلفين الذي لا يفرق بينه وبينهم للمنافع الدينية  
ان يكون في ذلك الفضل منهم وان يكون اكثر ثوبا منهم وهذا بخلاف من نفسه الناس بالاختيار والاختيار  
لا طريقهم الى العلم بالباطن وطريق غلبة الظن لا من فاضل في تقديم المفضل على الفاضل اذا كانت  
الفاضل مانع يمنع من تقديم المفضل على الفاضل في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه  
الفاضل فيما هو افضل منه في تقديم المفضل على الفاضل في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه  
الامر في الظلمة لما ثبت انها في جميع الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه على غيره  
تقع عاجل فاذ في هذا ما اطل الا بالشيء اقدم خالدين ولقد عرفت ان العاصم على في كبر وعرفه في جواره

على جعفر في مطالع المتقدم عليه من هذا الفضل فاجاب ان اقدم الفقه المذكي في امر اللزوم معق ومرة  
العدو وقد كان افاضل من تقدمهم عليهم في ذلك فانه في الحقيقة غير محرم غير خاف في ذلك في الامور  
الحرفية كذلك في اجتماعها لظاهر ذلك من تقدم المفضل على الفاضل فيما هو افضل من غيره  
ولما زيد ان افاضل من جعفر في امر اللزوم على ان يكون جعفر افاضل من المتقدم والمراجع الى الامور  
به حادثة وطا الى الحجة على ما وردت به الرواية تقدم زيد وبل على وجوب كونه عالما بجميع احكام شريع  
ما قد ثبت ان امام في جميع متوال الحكم في سائر جليله وحقيقته فلو لم يكن عالما بجميع ذلك لكانت تولى  
اذ من المعلوم عند العقل في قول الامور لا يعلم ولا يعلم اكثر وان كان له طريق الى تعلم من حيث ان  
المحقق المولى عندهم كونه عالما بما وليه ولا التفات للعقل الى ان كان عالما في جميع تلك الامور من  
التبع بدليل ان الملك اذا اراد ان يولي بعض الناس الوزارة ويجعل من يملكه اليه فان لا يحسن منه  
في ذلك لا يولي الا يولي في موافقة الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه على غيره وانما في جميع  
في ملكه لا يعرف شيئا عنها او اكثرها وان كان يمكن تعلم ذلك من معلم وتجربة واختيار ولو استوفد  
من وضعه ان كان واضعا للشيخ غير من وضعه مضاعفا او ملكه مستحقا للوم والتبع من كل ما في غير  
ذلك كذا الشخص ولو كان في حكمه لا يعرفه من جوامع الحكم ويدل على علمه بوجه السياسة وقبيل  
الحرفية ما قد ثبت بالشرع من الجهاد والحد والدين في بستر الاسلام وتجنيد الجيوش لمحافظة  
الشعوب وان الامام في جميع ذلك تقدم فيه مقتضى به في قبيله وكثيرا واذ كان كذلك وجب تصاقر  
بالشيء اعرج حسن سياسته والتدبير بما ذكره في تقديم المفضل على الفاضل **فصل** **اخر** الامام  
مساويهم في التكليف ويختص بكونه لطفا لغيره في التحريم الى الطاعات وذلك للمصلحة العامة واجبا  
وهو في القيام باعباء الامامة فيكون واجبا على المكلفين في تكليفه فيجب ان يكون اكثر ثوبا فان قيل لا يتم ان  
يكون المصلح تمام الامام فيجب ان يكون المصلح تعصيفا لغيره في الامور التي هي في تقديم المتبحر في الفقه  
الامام يعرف صلاح باطنه قطعاً بما ثبت من عصمته فيكون مستحقا لزيادة الثواب بزيادة تكليفه  
**وكم** **اخر** الامام يجب ان يكون عالما بجميع احكام الدين فاطفا للشرع بدليل ما تقدم ولان تجزئ الا يكون







4

على فضي العصر فاقض صلوة العصر فابت الشئ في ذا الجنب مشبكاً واما وجعها عليه بعل النجس  
فانما الادان بغير الهادة اي لا تتكلم بكثير اصحاب تعبير وبها وبها وحاصل في نفسه طائفة  
من العصر بغير النجس من غير عتبات الشئ فانت الصلوة وكثيرا هم وفات الجنب فصل  
الاجتماع معه فكلما في ذلك فاما مع































يعبر عن الواحد المعظم والذات ذكوه الله ثم تعينها وتعليمها والذات غلبة كثيرة فصارت العرف حقيقة كثيرة  
استعملوا فقال الله عز وجل من ينقص على حسن التصور قال نعم ثم رتبوا من حيث افاضنا من اولادهم  
وهو وقيل له به هبة وحسن المعنى ذلك من الاليات الكثيرة من قوله ستة من قدامنا ولقد ابتنا  
حول الذين على الاستغفار فيصنعون يكون المؤمنون الذين هم طوبى لهم ولهم داخلين فيه وهذا  
ان يكون كل واحد منهم وطوبى لهم فلا بد ان يكون الواحد على سبيل الحقيقة ولو حملوها على العمى بما افاد  
شيئا لان العمى لا يصغر له خضرة لان ما يكون عمى ما يجوز ان يكون صنوعا فان قيل غلط يصير من الصلوة  
ويحذف الزكوة فيقتضي الاستقبال فالحج لا يستقبل للاستقبال لان ما يكون في اطار احداثها  
الاربع فانه مشتق من حال الاستقبال وهو ان يقابل ما وانما يقتضي الاستقبال بدخول المبرور واستقبال  
وعلمه من طوبى ما من اللفظ فيجعلها حصة على الاشتراك بين الحال والاستقبال وقد بينا معنى  
اللفظ مجموع على الحال عند الحاجة فيجعلها عليه **وجاء** والاجتماع الاشتراك والتخصيص وقع انما  
بينما فالتخصيص على لان الاشتراك اخلافا للمعنى فيجعلها حصة على كل وجهين على الحال والاربع فانه  
قالوا انما انزلت في جماعة ولغير الله نعم انزلهم ورسولهم وصفتهم وكبريتهم فالحج بارز لان  
يقتضي التكرار لانهم اذا قال الذين يقيمون الصلوة دخل الركوع في الصلوة فلا معنى له وان كان  
وايضا فان ذلك الذين كانوا في ذلك الوقت وكوعا وبجودا وشيئا لاحسنهم الصفة التي ذكرها الله تعالى  
في الآية وهو اعطاء الزكوة وضاد الركوع على بيتك امير المؤمنين ثم ما اتفق عليه النقل فلهذا طريق  
وفي ذلك ان قوله في الآية انزلت في جماعة من الصالحين يقال انها تخص على من فالحج بارز فانه  
احاد اجابته في الآية وما روى في امير المؤمنين ثم جميع على قوله في الآية فانه انما روي في  
تخصيص نقل الآية وما روى في ان عباد الله الذين هم طوبى لهم ولهم داخلين فيه وهذا  
فانزل الله هذه الآية في تسمية له وتيقظه فليقله وان كانا له بنو قطعة فليقله فان الله ولهم ولهم  
والذين استعملوا هذا لاسم الله على الايمان في الدنيا والآخرة ان الله انزل في سبيل الله فليقله  
العام لا يجزى به على سبيله الذي يخرج عليه ويجزى به على سبيله الذي يخرج عليه فليقله

فانها

فانها غير مقصورة على الجهاد في زجها وشاق في بقا من يخرج من حبيته هاجرا الى الله وسوله  
ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله فانها غير مقصورة على الخارج وقيل انصيف بركم فالت  
الذين هم طوبى لانهم كانوا اولاد الله ولا يجزى على الزكوة ولا يجزى على الحج وما تقول له اما ما ليس  
يخرج لا يجزى ترك المستوفى من الصلوة فليقله اصلا فانه قليل فليس ينافي لان امير المؤمنين لا  
يستبعد ان يكون الكا في ذلك الحال الاول ايضا فليقله الزكوة من الصلوة وهو ما روي لان تركه  
هذا القدر في وقت من الاوقات لا ينافي لان المستوفى من الصلوة في ذلك تطوعا وليس في كونه عند  
الفقهاء لان لفظ الزكوة يقع على الواجب للمندوب من حيث انصفتها في اللغة التي وانما سمي  
زكوة في الشريعة لانها تظهر صاحبها ومركبة كالقائه اخذ من امواله صدقة تطوع بها وتكبر بها  
فان قيل لكانت الزكوة واجبة عليه لاحتاج في تسليمها الى انفقاد النية المذكورة فيكون قد جرد في  
الصلوة تيمنا اخرى وذلك لا يجوز اذا خرجنا منها واجبة عليه فليقله لنية الزكوة ولكن قد جردنا  
للمعنى الطلوع فيجوز نية الزكوة في الجملة والخلاف اذا كان من جهة فهو جزيء واجب في الزكوة ولو كان  
من غير الجزيء لكان اعطاء الفقهاء عند الفقهاء هذا على القول بان النية الزائدة لا تجزى في  
الصلوة وما المانع ان يكون الانسان في حال صلوة تيمنا في غير الواجب من الشوائب انما في  
هو قوله ان لا يجزى من غير الحج للصلوة واعطاء التيمنا من غير ترك المستوفى من الصلوة فيقال على سبيل  
الجهل ان امير المؤمنين في اخذه الائمة واعطاهما وهو اعلم بما فعل فعله لذلك وهو الحج الكرمي  
في جوارحه من وجوه محكمات في حمله من صدقة عن معيذ قال لا يمكن لصدقة على النبي ثم يقولون  
الا على الويل والويل فيكون ايضا احد قدام الله المستوفى من الصلوة لكان عروضا وعروضا  
بانه من صدقة ليس لها ان يحسن فانه هذا هذا الفعل ليس في وقت من غير هذا هذا من ادعى  
فعل في حجه فقامه ويمكن انما اشار به الى السائل انما في حقيقته بده الشريعة في هذا الخلق فقام  
السائل في تلك الاشارة انما اراد اعطاء الفاعل فليقله من صدقة الشريعة في ذلك فعل قليل  
لا يفسد الصلوة ويمكن ايضا ان يكون الفعل في الصلوة مباحا قليلا كانا وكثيرا كانا ان الكلام في

من قول الامير غير كانا لما فيها سلف من احواله في هذا تيمنا في العبادة وهذا الصلوة اما من  
تقدم بهذا الاعتبار في شتات فامته بعد النبي صلى الله عليه واله فلا فصل في ذلك من انما اراد بالصلوة  
عندها الامامة وهي محنة عظمى لا يوافيها ولا يوافيها ولا لا موضوع اللفظ على ذلك لا يستحسن ان يقال  
قال الامير في هذا على الناس اما ما وعي من قوله وعي ربي ومعلوم ان ابراهيم عليه السلام  
واجعل من ربي في ذلك قوله لم اعطيتا بشا واما ابراهيم وسبقته ما روي ان قال تعالى  
عند ذلك انما اعطيتا الظالمين فاشار الى العباد ما تقدم من قول ابراهيم لعلنا انما اعطيت  
ويشهد بعضه بعض فلفظ عهدي اذا كان مشترك وجب ان يحصل على كل ما يصلح له ويصلح  
يكون عبارة عنه فيقال ان الظاهر يقتضي ان كل اثنين وله اسم العهد انما في الظاهر ويجري ذلك  
يجري قول القائل انما اعطيتا في الاثر في ان الظاهر يقتضي ان كل اثنين لا ينافي لشره ولا يقتضي  
بعطا ودون عطية وذريرة ابراهيم انما في المحمد وعليه علم السام انما في المحمد لعلنا انما اعطيت  
الظالمين فليقله عاروا الضيق لغيره في كتابا بركا بلما تباستاده العبد لله بنوعه قال الله  
رسول الله ص انا وعق ابراهيم قلت يا رسول الله كيف ترون مد عترة ابراهيم قالوا وعلوه عترة  
الابراهيم في جعله للناس اما ما استفاد ابراهيم الفصح قالوا بركا بلما تباستاده العبد لله بنوعه  
يا ابراهيم لا اعطيتك عهدا الا في برك قال يا ابراهيم العهد الذي لا يفي به قال لا اعطيتك  
لفظا من ربي عهدا قال يا ابراهيم عهدا واجبي وبني ان بعد الامانة ربا نحن  
الظالمين كثير من الناس قال النبي ص وانتهت الدعوة الى على لغيره فليقله احدا لصنم فانه  
بنيا وعليا وصيا وعلى ابو طال هو الامام باللفظ الخلق وهذا الالتزام الخلق بقول النبي  
فمنه لا روية الفرة المحقة ورواه حديث رجة الله في حشره من اهل الى اهل قريته  
قال لما نزل قوله وكل شئ احصيناه في امام حين قام رجلان من جلسهما فقال  
يا رسول الله هو مودة قال لا هو لا يجزى قال لا قال هو القرآن قال لا فاضل على  
فقال النبي ص هذا هو الامام الذي احصاه الله تعالى في كل شئ ومنه لا روية الله

مباحا في حق بعض ذلك فكل هذا جازي وجعل الباب ان الذي فعله كان مضدا للصلوة لما شئ  
الله سبحانه عليه فلهذا وجب له وقد روي في كتابا المقدم ذكره حديثا استنادا على ما  
صدق بالخاتم كان صلى الله عليه واله الطهور وروي ابو يعين الحافظ خبر استنادا الى ما روي في بعض  
الاطباء ان سائرهم وكلهم في صلوة تطوع فزج خافه السائل فليقله الشريعة من الله سبحانه وتعالى  
ومن روي به وهذا لا يحلها الهان عنه وهو صفة على ما روي في كتابا هبة وصفت بوق في حشره  
وهو في حشره كوصفته في المبالاة في فضل الطلوع بليل ما سبق فيه قال ابن حماد رايته في حشره  
جاءه ويحييهم الى حشره الخائف ولو كان اجتماع القوم شدا لما ادى الى طول احوالهم  
وهذا حديث مشهور شائع لا يمكن انكاره وقد نظره كثير من الشعراء منهم حسان بن ثابت يقول ابا  
حسن فليقله مني حشره وكل طلوع الهدى وسابع ابراهيم على الحشر صادق وما  
للحج في جنب الله صانع فانه انما اعطيتا ذلكت رايته فليقله من القوم باخبر ذلك فانه  
فيه الله خير ولا يترى وثبتها في محركات الشرايع وقالوا لولان على السبيلين صدق رايته  
فليقله من رايته في حشره فلما اناه سائل فليقله فلم يستوفى حشره فليقله الحشر في حشره  
القوم جاد بخافه على السائل لعلنا فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
رايها وقال بعضهم ان في الصلوة مع الزكوة فقامها ولله يوم عبد السبلان من فليقله  
صدقة رايها واسم في حشره اسرا ولا يجزى منهم هو انما هو في حشره فليقله فليقله فليقله  
الابام بالشره بايناه القربى بطوبى اذا الله السكين في الانما تترى  
للحج اذا كان رايها فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
قال الله تعالى ابراهيم في حشره فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
القرآن العظيم انما في حشره فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
الله تعالى انما في حشره فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
لا الاصنام او غيرها وهي غير مستحقة للعبادة ويبين على ذلك امانة على اوطابا بل بعض

من







مفتی

فَقَالَ ارْغَطِيْمِيْ

خوابات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فانظروا











فلهذا سمعت رسول الله ص قال في ذلك الاصح  
انه قال يبيت تلك ليا قال ابو نعهمها قررت على السلامة

اليسر تركها في

كنا وكنا وذكر حدث  
يوم الغدير قال في  
خاتمة قال رسول الله

او قال الى الارض

1887







حتى كبر على ابيه وادخلها فبقيها فقال له رجل من قريش كان نسبها لمولده ان تصنع هذا يا ابا  
الله في سبك من مومنين من حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا قد شهدوا فقال له اليك عني فلو  
علت يا اخا قريش من فضلهما وكانها ما اعلم لعلت ما تحتها قدامها من التراب ثم قال يا ابا عبد الله  
وقال يا اخا قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طفت اذ يكون في وجهه فقال له فقال له اخبرك يا ابا  
الله قال علي بن الحسين فانطلق الحسن والحسين في وقتنا فما سمع محاوره القوم فانشأوا  
محدثا قال ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجرى وقد رجع من حجة اذ قال له يا اخا برادع في السجدة  
وكانت شديدا فكيف بها فما فعلت فدعوتها وافعلت اهل هذا في هذا حجة حتى جئت بها  
فقال له يا اخا قريش لم يبق وجهه لما راى من جنود عليهما ويكره لهما ان يبايعا برقت وما عني  
من ذلك فقال له يا اخا قريش ما منك مكا بما قال فلا اخبرك عن فضلهما فالتفتي يا ابا الله وادع  
ان الله تعالى لما اجابني فقلت يا اخا قريش ما فعلت فدعوتها وافعلت اهل هذا في هذا حجة حتى جئت بها  
طاهر لم يبق وجهه لما راى من جنود عليهما ويكره لهما ان يبايعا برقت وما عني من ذلك فقال له  
شطن لا يري الله ولا يراى في الدنيا في الجنة الله بالجنة وولد علي فحقت به الوصية ثم اجتمعت لتتقوا  
من من علي فطاهر فلو لم يكن الحسن والحسين في الجنة الله بها اسباب البقرة وجعل في بيتي منها وارضى في الجنة  
او قاتلوا الكفرة ودمى في بطنهم من هذا ذرية طيبة عيالهم الا نرى هذا ما لم يزلت جردا منها طهر  
مطهران وها سببا شيئا باله الجليل طويلا من اجتمعا وابوها واتهما وولد لهما ذرية وارضى في الجنة  
بوصية كتابا من احاديث اسناد الخصال في هذا زمانه فكانت في كنفه عدا في كنفه فذليله من بلاد الروم  
وفيه هذا الهديان النصارى وانا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في حجة وفيها وفقت ويا ابا عبد الله  
ونحن من اجتمع من امرنا جرحي والاشارة من علي بن الحسين وانا ورجلنا وصفي وجرهنا في قال له خليفة  
رسول الله وامرهم فيكم فامينا الى بكر فاجل محمد وقال الله في الشجر ما اسك قال اسير في قال له خليفة  
قال له في قوله ما قال الا اعرافا في قوله ما قال الاستساجير فقال له ما جالس قال انا من بلاد الروم  
جئت منها بجنتي وقرديها وفقت لاسئل امير هذه الامة عن مسا لكان اجابوا عليها اسلمت بها

قال

امري

امري اطعت هذا المال بينكم فرقت ولذخري عنها رجعت الى دلي بما سمع من اسلم فقال له ابو بكر  
سأل عابدا للم فقال له لا افصح الكلام حتى تؤمن من سطوتك وسطوتك اجماعا فقال ابو بكر انت ابن  
وليد علي بن ابي طالب فقلت فقال له الراهب اجبرني من غير الله ولا من عند الله ومن غير الله فاعرف  
ابو بكر ولا يخرج جوابا في وجهه هينه ثم قال لبعض احبنا اني اوصي عدينا في قبل عنده فقال يا ابا  
الراهب لله فاجل الراهب المجرى قال له مثل ما قال لا يكون فمخرجي انا فقال الراهب انشأ كلام  
ذو الجلال اسلم ثم بعض مخرج فقال ابو بكر لعنه الله لولا العهد لحبستك في من حملت فقام سلمان  
واقي علي بن ابي طالب ومعه الحسن والحسين ابناه فلما رآه الناس علموا بكرهوا ووجدوا الله فلما جرح قال ابو  
للا راهب لهذا فعنده ما لا يستر العلم وهو صاحبك ويعتقد فاجل الراهب وجهه الى علي بن  
ثم قال اخي ما اسكت قال اسير عند اليهود ايا وعنده انما راي ايليا وعنده الذي علي بن عند اخي  
حيدرة فقال الراهب من يملك فقال اخي ولنا صوره وابن عمه قال الراهب انت صاحب بيت  
عيسى اخبرني عن شئ ليس لله ولا من الله ولا من عند الله وعن شئ لا يعلم فقال له علي اما  
قولك ما ليس لله فان الله تعالى ليراه صاحبه ولا ولدا واما قولك ولا عند الله فليس عندك ظلم  
للعباد واما قولك لا يعلم الله ولا الله لا يعلم لا يشرك في الملك فقام الراهب ففقط زمان  
واخذوا راسه وقيل من عينيه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولنا في الخبر  
وامر هذه الامة ومعه من الدنيا والحكمة ومنع عن الجحيم وقد قرأت اسمائكم التوبة والابحار  
والقرآن كما ذكرت ووجدنا في الكتب الساترة حبيدة ووجدنا عبد النبي في حيا وللامانة ولنا  
وانت اخي هذا المجلس من غيرك فاجل ما شانه في قوله فقامت فاجاب عليه السلام بشئ  
فقام الراهب وسلم المال له واجمع فمخرج علي بن من كان من حجة في قوله في اكلنا اهل المذنب و  
مخاويهم ولا يفرق الراهب الا اهل صلا وهذا الذي قد شمل على علة فضا في قوله لا تمل منها  
اقول لا يكره ان عند علي ما لا يستر من العلم وفي هذا بنو ناس لا ما لم يسمع من قوله نعم افرغني  
لالحق اخي ان يتبع الامة ومنها قوله انه صاحبك وبقيت ان يفتن الراهب فليقله الرسول وامين







الله بها العادة وميزها عن دونه غيره وميزه بشاره عظمه جبرته بانذاره في الكساح الخاير فورا  
 شهادة له في الوصية ولا ريب ان المحرطين شئت بؤة الانبياء عليهم السلام وكذا في حقهم ثبتت  
 امامته شئت الا ان كثرة بؤة الانبياء حبسوا لهم على يد ولده على الامامة وان كان من محرمين  
 احبوا لحداد كما اعتاد على معنى احبوا دمج رسول الله وفي ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد  
 رحمه الله في قصيدة المائيه المذهبه ولقد شرف فيها بربليته بعدا هذا كبر بادى مركب  
 حتى اتي متبلا في قاشم الفخر اعد بقاء محذب ما فيه من ارض به مستأخر عمن  
 الوجوه وغير اضلع اشبه في مدح لائق اسم كانه حلقهم ابيض صديق مستصحب قدنا  
 ضاح برنا شرف ما كاد كالتسحق شطية من مخرج هل قرب فاعتك القوماته ما فيها  
 فقال ما من مشرب الا نفا ترقيت من انا بالما بين نقا وقفر بسبب فنى لا عنه فوش  
 فاجبلى ملنا بريق كالبحر المذاهب قالوا قلوبها انكم ان قلوبا تروا فلا تروا ان لم تعلق  
 فاعصو صيبت فقلها فتمتعت منهم منع صعب لم تركب حتى اظا اعينهم اهورها كذا منى  
 رطالنا ليليل كانه كره كلفه زود على الزاد دوحيا في مهابب خفاهم من ههنا  
 عذبا بريد على الزلال الا عذب حتى اظا شربا جميعا ردها ومضت فخلت مكانا لم يقرب اعنى فاما  
 الانام ومن قبل في فضله وفعله لم يكن ذبا وزد لسا فكه من اهل المذاهب لا يعبر الموقر  
 الخطيب الطائفة سندا الى سلمان عن النبي انه قال لعلى اعلمتم كن من المقيمين قال يا رسول الله  
 وما المقيمين قال المقيمين وبكامل ما اسر اقبل قال فهم تحتهم قال بالعقيق الاحمر فاذل حجر اقر الله  
 بالوحدة والى البؤة ولك الوصية ولك الامامة ولجنتك بالجنة ولشيعته ولدك بال  
 لوزوس وبعث القبة الشافعي جدينا وفخرنا في ايقابا لنصارى ان رسول الله من  
 مرضته فخلت على فاطمة عليها السلام تعود وهو ما في مرضه فلما مات ما برسول الله من  
 الجهد والضعت خفتها العبر حتى جرت ومعهما فقال لها فاطمة ان الله اطاع على الارض  
 اطاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم طلع اليها الثانية فاختار منها بعثا فاختار

فاخر

فاكرت واخذت وصيها اما علمت فاطمة انكر الله ان لا تزول عظمهم حلا وادرجهم سدا واعلم علم  
 ذريت بذلك فاطمة واستبشرت ثم قال لها رسول الله ثم ولدتا نبيتا من اس نوات ايمان الله  
 وحكمة وتزويج فاطمة وسبطه الحسن والحسين فامره بالعرفه هنيهة عن المنكر وضناه بكتا بالله  
 غر وجل فاطمة اذا اهل البيت اسبع فقال له يعطها احل في الاخيرين قلنا او قلنا  
 الانبياء ولا يدركها احد من الاخيرين جننا منا افضل الانبياء وهو اميرك وصيها خير الاوصياء و  
 هو بعثك وشهدنا خير الائمة له وهو محمد عاك حشا من زجنا حياطين بما في المختار حيث يشاء وهو  
 جعلنا من علك فعنا سبطا هذه الامة وهما ابنا الدوا والرفيعين يد وضا مدي هذه الامة منا فرق  
 والوصية في كتاب الفقه اكثر من ان نخص بها من باقوا ببقية الاضطرنا وغربا لا يتخا لهم  
 شاك في ذلك وما زالت الوصية تتجدد لعلى نرا في طاب من يوم الدار وهو مدي الوصية الموقرة  
 رسول الله وفي حديثي رحمه الله في خبر جندنا سندا عن ابن عباس في وفاة رسول الله ثم  
 قال قال النبي يا عباس بن عبد المطلب وصيتي فخر عرك ونصرتي نبي قال العباس يا رسول الله علك  
 شيخ كبري وعيان كبري وانت تبا وتفا ليهم سخاء وكبرها وعليك من العورات ما لا يهتجر علك فاقبل  
 وقال يا اخي فقبل وصيتي فخر عرك ونصرتي نبي فقال لهم يا رسول الله فقال ان معنى ذوقه  
 فضته اليه والتبرع عسا بركان يشدها على يمينه اذا البس رده وروى جبريل في قوله تعالى  
 فخرها اليه فبها على فقال اخضر هذا في صيا في دفعه الى يمينه وسرجها وقال اخضر على اسم الله  
 المنزلة في افعى علي بن ابي طالب المصاحبا الذي اخاه واجا بجزءه عاه وصنعة قبل الناس وياه  
 ساعده وواسه وشيدا لرب وبناه وهم المثل واخاه وبغسه على الفداء وما نفع عنه  
 وجهه ولا نفع من عاهه وقلاه وغسله وواراه واذا دنيه وقصا وقام بجميع ما اوصاه فلا اريد  
 المؤمن لا سواه وقال السيد المحمدي رحمه الله على معنى المصطفى وان عه كاولي جعل لي الحق العزة  
 العالي وناعه في كل يوم كريمة اذا كان يوم ذوه ريد فلان وقال الفضل بن عباس رحمه الله  
 وكان ولي الامر بعد محمد علي في كل امر من صاحب وصي رسول الله حقا وصورة

وروي عن جندنا سندا عن ابن عباس في وفاة رسول الله ثم قال قال النبي يا عباس بن عبد المطلب وصيتي فخر عرك ونصرتي نبي فقال لهم يا رسول الله فقال ان معنى ذوقه فضته اليه والتبرع عسا بركان يشدها على يمينه اذا البس رده وروى جبريل في قوله تعالى فخرها اليه فبها على فقال اخضر هذا في صيا في دفعه الى يمينه وسرجها وقال اخضر على اسم الله المنزلة في افعى علي بن ابي طالب المصاحبا الذي اخاه واجا بجزءه عاه وصنعة قبل الناس وياه ساعده وواسه وشيدا لرب وبناه وهم المثل واخاه وبغسه على الفداء وما نفع عنه وجهه ولا نفع من عاهه وقلاه وغسله وواراه واذا دنيه وقصا وقام بجميع ما اوصاه فلا اريد المؤمن لا سواه وقال السيد المحمدي رحمه الله على معنى المصطفى وان عه كاولي جعل لي الحق العزة العالي وناعه في كل يوم كريمة اذا كان يوم ذوه ريد فلان وقال الفضل بن عباس رحمه الله وكان ولي الامر بعد محمد علي في كل امر من صاحب وصي رسول الله حقا وصورة







في اهله خشيتمكم ما يصح على ان يكون اخي وذيي وبارئ ووصي خلقتي في اهلي فابعد علي ما  
شرطه فان هذه الوقايات المذكورة ايضا في باب جند المقدم ذكره هذه الجمل هي نقل القديسين  
فيها الوصية والولاية والخلافة والولاية والوزارة والاخوة وقد اختلف هذا المعنى نقلا عن  
قديس المشرق والمغرب فقلنا كثر من القنات الصناديق وطائفة عظيمة من العلماء المشايخ  
التي اهلها المخلص المذهب والاعاين الباقين قالوا في ان الجواب انت خليفتي وورثي  
وصيبي من بعدي ووليي القرآن تركه جلا بالذرة وفسره الرسول في الخلافة والوزارة والولاية  
والولاية في غير ذلك كما انزل سبحانه في كتابه في قوله تعالى انك انت خليفته ووصفه بالعبادة  
والكيفية والوقت والوصاية والعضو في غير ذلك مما يقتضيه دينه في كتابه من المراسل والولاية وهو  
الخلافة والولاية والوزارة في غير ذلك ومنهم من كره خليفته في اهل بيعة ان هذا المصنف للاهل  
للهم فان اكثر الاحيان وخليفتي من بعدي وعلى كل مؤمن مؤمنة بعدني وهذا عام في الادل و  
غيرهم فلو كان في عموم ما افادهم شيئا لادركه اذا قال خليفتي في اهل بيعة من اهل بيعة على غير اهله  
لان دليل الخطاب لا يدل على ان الناس **وبعد** الاجماع منعقد من الامة على ان الامام واحد فالقول  
بابا من علي في الادل فقط في امانة اليك على الامة يقتضي وجود خليفته في ذلك بل بالاجماع  
**تنبيه** موسوي في قوله هبنا بالخلافة والولاية والوزارة والاخوة والوصية والولاية اذا  
ان يكون وصفا فعليا او ثبويا او لاجل الامة يقتضي الامور صفة وهو وصف سلبي يقتضي الابل  
ثبوت فثبت ان موسوي في هذه المزايا المذكورة وصفه في اسلي وجوب وصفه و  
اختصاصه بها دون غيره واقوله في وديعي فالوزير مأخوذ من الورد وهو الجبل العظيم  
الذي يتسم به من اهل البيت والورد وهو النظم معناه الشدة بارزى وقال الحنفي رحمه الله  
وكان لاحد الهاد في ربه كاهن كان ذير موسي وكان له اخا وامين غيب على الرعي  
الذي بين يميني وقال في الجاهل ان انا موسي محمد علي والامامين شعير وشيعة انا موسي  
وذير احمد من جباله كجذير ذير ولست بالمجرب ايضا وقيل له انك عشرين في الادل

بشدة

وهو من شيا بل يعون وشيب فقال لهم اني رسول الله اني انا انتم كنتم بكندي وقد  
جئتكم من عند رب مبين حزيل العطا بالخير واليهوب فاكم يقبلوا على فاسكو فقال لا  
من الخلق وجيب ففازناهم على سادهم فماذا من عاداتهم فبشرهم وقال ايضا رحمة الله  
ويوم قال له جبريل قد علموا انك عشرين في الادل ففازناهم ففازهم من دون امة ففازنا  
فخلفته من بعدهم بشر ففازهم اكلا ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم  
فصعد شيعة في جبالهم صاع فورة الورد فقالوا فيهم ان الله ارسلنا اليكم فاجيبوه واذكروا  
فانكم جيبون في يوم من في اني بنو رسول فابشرهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم  
فوصار القوم فافترقا في اني بنو رسول فابشرهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم  
اشركت في اعطيتنا طلة ان يعطها احد منكم ولا بشر وان ما قلت حتى فافترقا ففازناهم ففازناهم  
فقد اخبرنا وديعنا ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم  
**العاشر في حديث اخذ ببرائة** قال الله تبارك وتعالى وما تخافون من قوم خيانة  
فان اباهم على سوء الموجب في هذا العهد في النجاة عاهدوا في يوم الولاية على ان يضعوا الحرب  
عشرين من تامين هذا الناس فيكون بعضهم من بعض فدخلت خضاعة وغدا في بيعة ودخلت  
بنو بكر في عهد فرج وكان مع هذا عهد بنو النبي بن جبال العرب فعدت بنو بكر على خزانهم  
فقتلت منها ودفنهم في بني بالسلاح فظلموا بنو بكر في حقهم على خزانهم فقتلوا منهم  
فخرج عمر بن سالم الخزازي حتى فقتل على النبي وانشأ يارب اني فاشد احمد حلف ابينا في  
الاكل كنت لئلا نأ وكنا ولما فقتلنا سلتا ولم نخرج من فاضر هذا الله فاضر اعدا  
وادعوا عبد الله باقر امدا فيهم رسول الله ففقتلوا ابيهم في التسليم في ميديا ابي في خزانهم  
وهو من بني في فقتلوا كاهن في ربه ان قريشا اطلقوا الموصي ونقضوا ميثاق الموكلا  
فمن عدوا ان است تدموا احد فم اذ ان اوقل فيهم عدا هم شتموا بالخطيم فقتلوا ففازناهم  
وبعد فقال النبي في لاضررت ان انا اضركم ويخونكم في مكة فخرج في الهجرة بركة

الالا من اجل الجنة الا قصر سامة ولا يقر به السحر مشرب بعد عامه هذا ولا يطوف بالبيت  
عران وكرابيه وبين رسول الله عقد فاحكمه حتى قال رجل لانا ان تقطع الذي بيننا  
وبين ربك من الخلف لئلا نأ بارت فقال علي لولا ان رسول الله فامري انك احدث شيئا حتى  
اشير لقتلتك ورواه ايضا عبد الله المذكور في المخطوط بطريق اخر قال النبي في بيعة  
فقال يا ايها الله في بالسر ولا بالخيل قال فلا بد ان تذهب يا بنت قال فان كان ولا بد  
فاذهب بها ان انا لانا فاطم قال الله في بيتك لسانك وهدي قلبك ومنع يدك على فخذ  
ودعا ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم ففازناهم  
او هرة قال بعني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذن في يوم النجاة في الجاهل بعد العام مشرب ولا يطوف  
بالبيت عران قال جند بن عبد الرحمن ثم ارف رسول الله عليا واه ان يؤذن ببراءة  
قال ابو هرة فاذا رخصنا على اهل بيعة يوم النجاة في الجاهل بعد العام مشرب ولا يطوف بالبيت عران  
وذكره ايضا في فضايل الخصال في الكتاب المذكور في ابي قوله ثم اذن من الله ورسوله  
الناس يوم النجاة الاكر حجة ونعم الى ابي هرة ايضا باسناد اخر قال النبي في الجاهل في الجاهل  
الذي بينهم يوم النجاة في مؤذن في الجاهل بعد العام مشرب ولا يطوف بالبيت عران قال جند  
اراد فافترقا في بيعة واه ان يؤذن ببراءة قال ابو هرة فاذا رخصنا على اهل بيعة يوم النجاة في الجاهل  
ان النجاة بعد العام مشرب ولا يطوف بالبيت عران ومن ثمة قيل ان النبي في بيعة مشرب  
فما حتى يها هرة في ما وذكروا في الجاهل في بيعة صلبه ايضا واقاله اضر ففازناهم ففازناهم  
الله ما بانك لا السنة على اسم ليقم الناس في بيعة معاد ابي بن جند براءة ليقراها  
على اسم فلما سار دعا رسول الله عليا فقال اخرج هذه الضيقة من ساد براءة ليقراها  
على اسم الله ما بانك لا السنة على اسم ليقم الناس في بيعة معاد ابي بن جند براءة ليقراها  
الحقيقة اخذها من فرج اني بنو النبي في قال ايا رسول الله انك في شئ قال لا ولكن لا يبيع  
غيري ويصل في قال النبي في قال الثاني في جند في بيعة في بيعة ففازناهم ففازناهم ففازناهم















صبيغ الماعز ولا تفر من يودن القصص  
ثم صبر القليل حتى ارجع الى بغداد الذي كان انتهى اليه

والله اعلم

۱۰

[illegible]























الذهر اصعبا اراد وصف رايه بحسن السياسة لانه لم يدع قوله ضعيفا ليعصا ان يعيب  
من رايه لصا شقة عليها ويدع قوله اصعبا اعلم لان الاصعب قلته العربيا لغو ولا اثر  
لحسن قوله بقوله تعالى هذا الذي لم يكن هو هذا الشاهد لان لا يزلت للمدح لا  
للمن والما قد قلنا اعز على الكافرين فالعز على الكافرين ان يكون قتلهم بجوارحهم ولا تصاف  
منهم وهذه حال من سبقوا المؤمنين اليها سابق ولا حقه اليها لاني لما قاله فيها فها قد  
وهذا قيل على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البهائم بالبرهمنين صديقا فها قد  
يحبون الفواحي لا يحبون منها شيئا اصلا فحبهم بالبرهمنين انهم تركوا ذلك انهم  
بله عندهم من اصلا كما قالوا انما هو طهرت بطهارة مباديها وتطهرت على اسرارها  
اراد انشاؤها ليهاء عن الدنيا كما انها من اعراضها التي لا تعرف اصلا وتوصفها بالبهائم  
التي هي صناديقها كانها في الغاية بها عن رايها وتمايل على محبة الله سبحانه وتعالى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب انتقم الذكروا شتمت به الرواية بين الفريقين وتوافق من  
حديث الطائر وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني باجبت خلق اليك باكل من هذا الطائر فجاء ابي ابي  
فاكل من هذا من اجبت لخلق الله واكبرهم قريبا اليه واقتضاهم على الله فها قد  
ما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب  
خلق الله اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال علي قال انا فقلت  
له فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم طيرين فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب  
خلق الله اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال علي قال انا فقلت  
له فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم طيرين فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جنت

جنت يا رسول الله مرقين وهذه الثالثة كل الذي يروى في قوله اني انزلت مشغول فقال  
يا ابا حمزة عن علي بن ابي طالب قال يا رسول الله سمعتك الدعوة فاجبت ان يكون رجلا من قومي  
هنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من يحب قومي ياتي من قومي ما استنى الى اني انزلت مشغول فقال اني انزلت  
على محمد بن الحنفية فقال يا ابا حمزة حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ليس به وبينه احد فقلت محمد بن الحنفية  
الحديث يتكون من غير بعض بعضا فذكرنا حديثنا عن علي بن ابي طالب فقال يا ابا حمزة الحديث يتكون من غير بعض بعضا  
وعنه من علي بن ابي طالب فقال لعلي بن ابي طالب هذا والله اذ قلت هذا فلا حيلة لك محمد بن الحنفية  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث اليه عايت فاكل منها وفضلت فضلة وعني من غير قومي اجمع انتم به نقلا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باجبت لخلق اليك باكل من هذا الطائر فجاء ابي ابي  
فاكل من هذا من اجبت لخلق الله واكبرهم قريبا اليه واقتضاهم على الله فها قد  
ما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب  
خلق الله اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال علي قال انا فقلت  
له فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم طيرين فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جنت

الله صلى الله عليه وسلم ما حبك حق فقال هذا اخر ثلث مرات بردي في رعي انا على جادة فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما حبك على ما سمعت فقلت يا رسول الله سمعتك عاك فاجبت ان يكون الرجل  
من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من قومي فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المعاني عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت  
يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب خلق الله اليك باكل من هذا الطائر فجاء ابي ابي  
فاكل من هذا من اجبت لخلق الله واكبرهم قريبا اليه واقتضاهم على الله فها قد ما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب  
خلق الله اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال علي قال انا فقلت  
له فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم طيرين فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والنبي

والسما عاني في ضنائي الطيرين في الولاء بين الربيع في الصحيح وابو علي السند و  
الطيرين في الاختصاص قد رواه ايضا عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعتك الدعوة فاجبت ان يكون رجلا من قومي  
هنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من يحب قومي ياتي من قومي ما استنى الى اني انزلت مشغول فقال اني انزلت  
على محمد بن الحنفية فقال يا ابا حمزة حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ليس به وبينه احد فقلت محمد بن الحنفية  
الحديث يتكون من غير بعض بعضا فذكرنا حديثنا عن علي بن ابي طالب فقال يا ابا حمزة الحديث يتكون من غير بعض بعضا  
وعنه من علي بن ابي طالب فقال لعلي بن ابي طالب هذا والله اذ قلت هذا فلا حيلة لك محمد بن الحنفية  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث اليه عايت فاكل منها وفضلت فضلة وعني من غير قومي اجمع انتم به نقلا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باجبت لخلق اليك باكل من هذا الطائر فجاء ابي ابي  
فاكل من هذا من اجبت لخلق الله واكبرهم قريبا اليه واقتضاهم على الله فها قد ما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين فقلت يا ابا الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارحب  
خلق الله اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال علي قال انا فقلت  
له فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم طيرين فها قد رواه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والنبي























علا فقد اخلت من كثر لا عن حدث موجد لا عن عدم مع كل شي لا عن قارنه وتكرار شي لا عن ايلة  
فان لا يعنى الحركات والالنه بصيرة لا عن خلقه من خلقه من خلقه لا عن سنان من سنان من سنان  
لغفلة فشا الخلق انشا فابتدا ابتداء بدو وبتة اجالها ولا جبر استغادها ولا حركه احد لها  
ولا حركه نفس صطوبها اجالها لا انشا لا واما ما ذكرتم من اختلافها وتفرعها من اجالها  
اشباحا على اجالها قبل ابتداءها محيطا بحدودها وانما هذا كلامهم في خلقه من الحكمة بنا معها  
ومن البراءة جلا بدنيا ومن البلاغة مقاديرها ومن الدلائل ما بقصر الكتب المطولة عن ما يحتمل  
ويجوز عن ما يوجب تفصيله وتفرع من غير بيان من غير بيان من غير بيان من غير بيان  
للاغنة لفظه وتفصيله ولما تناووا في كبرى الفروع من غير بيان من غير بيان من غير بيان  
ومن الاغنة ذكر الشيخ المحيد في كتابه بالاربعاء عن رجال من الطائفتين قالوا ان جلا من الاغنة  
وقد علم الخبر ان اذانهم على الخلق ان لا اقر بها ولا علم في خبرها لا في كتاب بين قدم يستحقها  
ولم اعلم خبرها الى الان فاذن على ان لا اقر بها ولا علم في خبرها لا في كتاب بين قدم يستحقها  
حضران يستحقها من المؤمنين من غير الحكم في ذلك فاسئل المير من سنان فقال امير المؤمنين من المؤمنين  
من رجال المسلمين يلو فان يلقى على المهاجرين لا انشا وينا شديهم هل منهم احد تلا عليه اية  
الحريم او اجزم بذلك من رسول الله ثم فان شديهم ذلك وعلل من منهم فاقم الخبر عليه وان لم ينزل على  
من المهاجرين ولا انشا وان لا تلا عليه اية الحريم ولا اجزم عن رسول الله ثم بذلك فاستبسه وكل  
سبب للفتنة ولا يكرهه فينبذ عليه احد من المهاجرين ولا انشا ولا تلا عليه اية الحريم ولا اجزم  
عن رسول الله بذلك فاستبسا بر ابراهيم بن محمد بن سبيدلة وسلم على في القضاء وروى ان ابا بكر  
سئل عن خبره عن ابيه فذكره وانا فام من خبره عن ابيه من القرآن وقال انا ساءة مطلق ام انا من خلقه  
ام كيف صنع ان قلت فانا بانه بنى بامع الا انما افكره فخرها واما الاغنة فانا الله اعلم به فبلغ  
امير المؤمنين من مقالته في الاغنة بالاسماء ان الله اعلم ان الاغنة هو الكلام والمرعي وان قوله عن  
وجعلنا كثره وانا اعتداه منه خلقا بانفسهم على خلقه باغناهم بخلقهم لم ولا نعامهم بما يهيج

المرعي

علا

فان لا يعنى

لغفلة فشا

ولا حركه

اشباحا على

ومن البراءة

ويجوز عن

للاغنة لفظه

ومن الاغنة

وقد علم الخبر

حضران يستحقها

من المؤمنين

من رجال المسلمين

الاجزم

سئل عن خبره

ام كيف صنع

امير المؤمنين

وجعلنا كثره

علا

فان لا يعنى

لغفلة فشا

ولا حركه

اشباحا على

ومن البراءة

ويجوز عن

للاغنة لفظه

ومن الاغنة

اقتدم ويعقوبه اجسادهم قاله سئل بابر كنز الكلافة فقال اني لقيتها بواي فانما صبت فخر الله  
وان الصلوات نفس من الشيطان وبلغ ذلك الى المؤمنين فقال ما اغنا عن الرأى في هذا المكان  
اما علم ان الكلافة هم الاخوة والاحرة من قبل الام والاب من قبل الابن لا من قبل الابن  
على حدتها قال الله تعالى يستغفر لك الله يفتيحكم فيكشف لكم ان امره فذلك الله له وله اخت فلها  
صفت ما ترك وهو يرفع ان لا يكون لها ولد وقال سبحانه وان كان رجل يورث كلالة او امرأة  
وراث او اخت فللكل واحد منهما المثل من رفاة انما ذكرتموه لكم ثم شرآ في القلت ثم الخبر ولا ريب  
عندكم من ضعف من تفرع في العلوم ان امير المؤمنين من عوالمها المعتمد عليه وادبها المتقاة اليك  
العلوم عند اخذت وقد كرت في الفصل الثاني عشر في كتابها ما لا يحصى من احوالهم عند فاقنا منهم  
ما علم من كل من حصل له التبر في علم من العلوم فخر على في علمه خالصة اخذوا قدي على قوله اهتدى  
ومن قلب علمه الجليل اعترف ما في والى بعدا ليدققه في خبرها وانا انما نعلم الجليل كذا في خبرها  
لما كتبنا بالاسم والى في قسم الذي كان يحمله من قبل ان يترك هذا البلاغة قاله من خلقه  
خطبه من خطبه صليح في هاشم عيسى عليه السلام عاضته فاضته وادب قوله الصليح  
الصليح فيكم لان العرب اذا عظمت شيئا صغيرة واما من انما خطه المكتى في عثمان الذي هو طرا  
البلاغة والبيان الذي من انعام الفصاح وكان علامة الدهر قد تفرع عليه ودهش له فيما سمعت  
الحكمة التي اعزبت انما فاجرت منقذ النكاح الحكمة المتقنة من كلام الاخلاق انشا في الله التي لها  
لو كشف لخطا ما اذنت يقينا الفاسر بام فاذا ما في الغيوب والنا من خبرها منهم اشبه من باهم ما  
هنا من عرف قدرة قديم كلامه ما يحسن من عرفه فنهضه ففقد ربه المنة من خلقه فاستبان  
لسان كثر حوائله بالوسع في الحق لها ما يعلم ان كلامه اذ فاقه عليه من خلق الهداية  
وله منقذ في عقده من الاغنة لا في الاغنة لا في الاغنة لا في الاغنة لا في الاغنة لا في الاغنة  
الحقيرة والطابع الحسن من الحق الحسن اعلق بالقاب من خلقه المخرج بالامان فان وجدت  
شبه منسوب الى غيره فضل بفضله وان دلت ثارها او اورد ما منها عن سواه فلا تعرج في تحصيله

في الخبر

الميراث يجوز من كان له سببا دون من له سبب احد على ان اولها بالاسم عن رسول الله لا  
واقه والعباس من ربه خاتمة يكون على الاغنة صاحب بين ولوله يكن فاطمة موجهة بعد ان  
صل الله على اهل البيت من خلقه رسول الله ثم ولدت مع اولادها على الابن وان ومع  
كان امير المؤمنين من اخي من سنان رسول مع فاطمة عليها السلام من العباسي لما تقدم من اخنات فيبين  
دونه وبل على ان ابا ابيهم رسول الله من قبل الام والاب ما تقدم اهل الاغنة في جلاله ان ابا ابيهم  
قر على رسول الله وهو صبي وعلى من جلا في اسم قاله فانا بانخ فقال له رسول الله شيء  
ان فيك يقرب اليك الاغنة من جعفر بن ابي طالب من ابيك فقلت رسول الله بعلي جعفر بن ابي  
يوسف وكان قد سلمه جارة في الاسلام ثم ابا ابيهم قال اغتيا جعفر بن ابيهم عندكم  
الزمان والكرب والله لا اخذ البيك لا يخذه مني وجب لا اخذ الا من ابي عتكا  
اخى لا في من يفتيم وبلى ومن ذلك ما رواه الشيخ الفاضل القمي عندهما الله مستند الاجازة في  
الله قال سمعت عليا يقول ويحدث رسول الله يجمع اذا اخرا المصطفى لا شاع في نبي معصية  
وسبهاها ولدي جنتي وجعل رسول الله منفرقا وفاهم من جنتي لا قول في فخرني فالحمد لله شكرا  
لا شرا له البراءة البينة الباقى في الامد قاله في نبي الله وقال صدقت با على قال بعض الشعراء  
ان عليا واولاها بعد رسول الله ابيهم ابو المصطفى من طيبة طيبة الله ولا جلا في الامد  
عبد المظفر هاشم لما حضرته الوفاة وكان رسول الله من بيتا احمر وله ابا ابيهم فانا  
لانا ابا ابيهم عبد الله من امة وكفله رسول الله من علمه ابا ابيهم لما شفق على امره  
فانما هو من مسلمة ابيهم اجمع عليها من امة فالحق ان اجمع الامم لا عن الا يكون  
فيهم من معصوم واهما الفرة الحق من اجمع اهل البيت الامم المعصوم حاصل لهم  
في الاجماع واهما عرو الحق من الاجماع والارادة من اهل البيت بل على ان عليا واولاها  
الولد رسول الله من فخره لك ما تقدم ذكره في الفصل الثاني والثالث وجده اخرون  
الاغنة من ذكر المهاجرين والميراث من العباسي من الاجماع ولا كانت هجرة كاجا الا ان كانت

بصيرة

كتاب

المرعي







يرثي وليبعده ذوق الارحام وقال عمر بن الخطاب اوله بكرك في الامانة ومصلحة  
الاسواق والحق لا يقدح كمال المقدم قايدهم واحقهم اذ لا يغفلونهم من متقبل  
فلا لكلام والوراثة حريتها وضاق بالجملة لا يجهل اما ان يصرح بالامانة محمد  
لا الحيات ولا الكنا بالمثل وقال الزركلي في حيا لا دفاطم  
اهل رسول الله عنهم عقب هاهل برنا ببقية والهدى وقاعة الدين الحبيبة والعقب  
ابوهم وعلى الصلوة والبرهنة ووارث علم الله والبطال الذوب **الفصل الحادي والعشرون**  
**في الخلافة** قال الله تعالى في اهل بيته في الارض خليفة الخليفة بعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن ابي طالب واهل البيت في اهل بيته في الارض خليفة الخليفة بعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البيعة فوعدوا بالبيعة في ارضه فقام داود فيقال لنا ابا طالب وانا وان كنته خليفة  
فيقوم امير المؤمنين في ارضه فقام داود فيقال لنا ابا طالب وانا وان كنته خليفة  
عباده في ارضه فقام داود فيقال لنا ابا طالب وانا وان كنته خليفة  
الجنة واهل بيته في ارضه فقام داود فيقال لنا ابا طالب وانا وان كنته خليفة  
الخلافة من الله عز وجل في القرآن ثلاث فقرات في قوله تعالى واذا قالوا لك اقمها على  
الارض خليفة بعدي في ارضه فقام داود فيقال لنا ابا طالب وانا وان كنته خليفة  
انا جعلنا خليفة في الارض بعدي ارض بيت المقدس والقبعة النازلة امير المؤمنين في قوله في  
السورة التي تكريه المورع الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليسخلفهم في الارض كما  
استخلف الذين من قبلهم ادم وذاده ولهم حكمهم فيهم انما رغبهم وليبتاعهم من بيعهم  
يعني من اهل بيته في المدينة بعد بعدي في قوله تعالى لا يدرى الا الله ومن كبر بعد ذلك  
بولاية علي بن ابي طالب في قوله تعالى انما هو الله تعالى في قوله تعالى لا يدرى الا الله  
ما رواه عبد الله بن محمد بن جعفر في مسنده وروى الحديث الى ابن عباس وذكره في كثير  
علمي من جعلها ابا رسول الله قال في قوله تعالى لا يدرى الا الله

عليه فقال اما ترى ان يكون من غيرك من موسى الا انك ليس بشي لا ينبغي اذ ذهاب  
وانت خليفة واما من غيرك من موسى الا انك ليس بشي لا ينبغي اذ ذهاب  
قد تقدم في الفصل التاسع وروى في مسنده حديثا في قوله تعالى سمعت جبريل يقول  
يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
كذا ادم قسم في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
النبوة وفي قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
ورواه ايضا في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الخلافة بعدي في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
فصيرت الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
نبوت ونبوة الانبياء في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
من جعلته من علي بن ابي طالب في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
لا يدرى الا الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
خلقت انا وعلى بن ابي طالب في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
النور في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الفارسي قال سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
ذلاله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
علي بن ابي طالب في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب

ولا دليل ولا نبي في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الاقوات ومتى خص في الخلافة ذلك في البيعة لا اله الا الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الثلاثة الذين نقضوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
اقراره عليه السلام رسول الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الله ادم في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
دليل على البصيرة في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
له ورسوله لما صعد على الخلافة بعد رسول الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
بالمناجاة في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
بالصدق في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
بيته لا يدرى الا الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
لن اطاعوا ليدخل الجنة اجمعين في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
اباها فقط وعظم واكيد انها حجة حتى في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
اذا كرمه الخلافة لم يزل قطع من شوق رقابها ما اذا عده والمجاهدين تحسوا  
على بيتهم من عقود الخناس حريون الا ان يهزم راحم حينئذ لا اله الا الله في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
وقال في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
البي اكرم من غيرك من قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
**فصل الحادي والعشرون**  
**في الخلافة** قال النبي في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
وهذا شئ ظاهر يشهد به في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
الغدير في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
هذا الكلام ايضا في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
ذلك في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب

ودادنا جعلنا خليفة في الارض بعدي بيت المقدس وموسى في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
قوي وعلى وعده الله الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني علي بن ابي طالب في قوله تعالى سمعت جبريل يقول كذا انا وعلى بن ابي طالب  
استخلف الذين من قبلهم ادم وذاده ولهم حكمهم فيهم انما رغبهم وليبتاعهم من بيعهم  
وليتبعهم من بعدهم من اهل بيته بعد بعدي في قوله تعالى لا يدرى الا الله ومن كبر بعد ذلك  
علي بن ابي طالب في قوله تعالى انما هو الله تعالى في قوله تعالى لا يدرى الا الله  
ما رواه عبد الله بن محمد بن جعفر في مسنده وروى الحديث الى ابن عباس وذكره في كثير  
علمي من جعلها ابا رسول الله قال في قوله تعالى لا يدرى الا الله  
مالك















































في خبدهم

ایک دفعہ

منها لم يرض على الصراط الا من معه جازا نولاً

اربعين الخطيب يا سيدها الميامن مسعود عن ابنته قال يا امير و السلام اني سمعت مع جبرئيل  
السلامة ان الرب قد اراد ان ياتي من ارض الحبشة لهذا هو بيتا العرب وخلق الله تعالى جبرائيل  
السموات والارض من خمسين الف عام ثم بالحبس وجمع الله اليه اثنين فصليت معهما فلم يسلما  
انا في ملك عند الله وقال يا محمد بك بقى ذلك السلام ويقول لك لعل الرب لم يزل على ارضه  
من قبل ان ياتهم فقالوا على ذلك ولا تدعي ان اباطيلهم وروى عنه في حديثه انهم كانوا  
تسعين الفيا منهم مومني وعيسى مودعا بويعهم الحديث وكنيا بالانبياء فسفرجه من كتابه  
وقد سئل قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك ان يقول ان الله انزل اليه امري جمع الله  
بشره في الانبياء ثم قال سلام واجد على ان يبعثهم قالوا بعثنا على شهادة اليك الاله الاله و  
القرآن ينطق بك الاله بل لعلي ان اباطيلهم في ما رواه الشافعي في المعاني في كتابه من حلة  
طريق باسما بلعازلة والمعنى تقاربنا ان انزل الله قال اذا كان يوم القيمة ونصير الصراط  
على شجرة يحتمل من غير علم الا من رعه كتاب ولا يدعي ان اباطيلهم في ما رواه وكذا تباد  
الكثير من انبياء في قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك ان يقول ان الله انزل اليه امري  
قال هكذا انزلت وروى في كتاب الحلي في فضيلة موضع اخر اسم علي في ما رواه في القرآن الحلي  
وقال الشيخ المفيد في الفتحة اوجع من غير ان شوق بالانبياء الذي روى في كتاب اسم علي في  
اباطيلهم في مصنف مسعود في ثمانية مواضع ورواه محمد بن محمد عن الشافعي في كتابه  
في تفسيره في ثمانية مواضع بتساوي عن النبي العظيم الذي هم في مختلفون باسما له الذي  
قال قبل محمد بن محمد بن جبرئيل ان رسول الله فقال يا محمد هذا امر مني اني انا اهل ان قال  
محمد الا من سجدوا من موته في غير هذه من موته انزل الله تعالى اني انا اهل ان قال  
الذي هم في مختلفون منهم المصدقين ولا يته وخلقته قال كلا وهو يعلم سيعلمون سجدوا  
خلافه بعد انما هو كوني في كتاب سيعلمون يقول في غير خلافته ولا يته وخلقته  
عنها في قوله فلا سجدوا في شرف فلا عذاب ولا من ولا يخرج الا من ولا يته وخلقته

امير المؤمنين ع بعد الموت يقول ان لم ينج من ذلك وما دنياك ومن بيتك وما اهلك وروى  
الطبري في كتابه حديثا زعموا ان عمارا قال اذ كان يوم القيمة امرته ملكا ان يستر لها بالاناس  
وامر رجلا ان يخرصها ففعلت الثانية ويقول اياك يا هذا الصراط على من جهنم ويقول يا  
يحيى اصب من العسل تحت العرش وبنادى احيى فخره فخره الحساب ثم اراهم انهم انزلوا  
الصراط سبع قمار طول كل قطرة سبعه عشر الف فرسخ وعلى كل قطرة سبعون الف قمار قيام  
قيامة يومئذ هذه الاثمه رجالهم وفسايمهم على القطرة الاولى عز لا تراه من رجله  
بوت فخره في ثمنها حمار القطرة الاولى كالبرق الخاطف وروى محمد بن اهل بيت بن سفيان  
على اثره انه في يوم جهنم ولو كان معدن عال انزل سبعين صديقا **قريبه** موصوفه  
عنه في باله اياها ان يكون وصفه عديدا او ثوبها الاول حال لا ترفض الا موصوفه في وصف  
سبعه فتن السلب ثوبت فتنه انه موصوفه بالولاية ووصف ثوبه بالسلبي فتنه صفه  
واخصا به جدا لا تستحق الا صفته الواحدة فحين واذا كان حبه هو الحرب الغالب وروى  
الشيخ المفيد في كتابه في الرجال انه في كتابا بالارضا حديثا اسنده اليه سلمه روى عنه قال  
سئلتم ام سلمه عن علي ع فقال سمعت رسول الله ع يقول ان عليا وشيعته هم الفائز  
ويروى حديثا اسنده اليه قال قال رسول الله ع ان الله فضيلا من اوقات احملها نالها من  
وشيعته واسائر الناس منه يومئذ وقد عهد الفضيلة وراية الاعراض وما اكل هذا  
الحيث يصبه ويروى حديثا اسنده عن ابي قال قال رسول الله ع يدخل الجنة من امة سبعون الفا  
لا حساب عليهم ولا عذاب قال لعل التمت الى علي ع فقال هم شيعته اهل امامه وروى  
حدثا عن علي ع قال قال نكوت الى رسول الله ع حسد الناس اياي فقال لا تأوّل رقبه يقولون  
الجنة انا ذات والحزن الحسين وذرتنا خلفهم وانا وحبنا واولادنا وبنينا وابنائنا  
عن ابياتنا وشما نلنا ورواه احمد بن حنبل في مسنده حديثا زعموا انه روى قال قال رسول  
الله ع ما لي انما يلقى قفرا فارقه ومارفقا قفرا فافق ويروى حديثا اسنده عن































وَمِنْ بَعْدِهِ

[illegible]

تاریخ ۱۳۰۲

[illegible]

موقوفہ







في حجة النجاة على الصخرة المتبادر دليل ما تقدم وسفينة نوح ليرجع من الطوفان الامن بكها فكذلك النوح  
من امته الامن تسلك ولا تراه اهل بيته عليهم السلام وعلى من اهل بيته دليل ما تقدم من قول النبيين  
في الفصل الاول وغيره فعلى من لم يعلم اما ما راينا من يدرك الموت قبل اكمه يحصل له التسليم  
اهل البيت فيكون من نوح وقول الرسول عليه السلام والخالف ودون حقيق وكما يركب بالاعتبار  
في ابطال الاختيار بحدوث مسدود اخر من ثبات من الموصى انما قال في علي بن ابي طالب الله باصطفاه  
المستقبل فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومن ذلك ما رواه اهل الملا اهل مكة  
روى الفقيه ابن المغازلي حديثا مسندا الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل اهل بيتي مثل  
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح  
من ركبها نجا ومن تركها هلك وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح  
قالنا ان اهل البيت كانوا قاطعين الدنيا والدين ودونهم في الدنيا والدين فقالوا نعم فقالوا نعم  
نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح  
نوح وباب الله لا تقطع للطايب وقال بعضهم انه اذا فاض طوفان المعاد فتنوحه على اخلان  
الولاية له ذلك وقالوا نعم سفينة نوح حبل المجدد وصدق الولا يخرج من الطوفان  
**الفصل الثاني والاربعون في ذكر قوله تعالى جوامع سفينة النجاة ومعاييرها**  
كنوا من اهل البيت واليوم الآخر جاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين  
وان شاع على من مثل سوره الاخلاص سبب نزول هذه الايات انما فخر على علي بن ابي طالب لعلمه من طهره من  
اوشبهه فقال العباس انا صاحب السقاية والقارة عليها ولوا شابت في المسجد فاقطعنا لظفره انا  
صاحب البيت وبنيته مفتاحه ولوا شابت في المسجد فقال علي بن ابي طالب ما ادري ما تقولان  
لقد صليت سنة اشرقت الشمس انا صاحب البيت فزلت هذه الاية المذكورة تنبها على غير المساق  
بما المذكورين وكيفية المساواة بينهم والوجود وجودا جوهريا في جود ما في معادها هاهنا فيكون  
فكره في شيه الجود بالنفس والآخر في حقيقة جودها في حقيقة جودها فاصطفاه واشتد لها مواجزة السبب

والنوح ما اخذها سقاية الحاج وعقار السقاية وسدانة البيت واخذت فاحر وقوتها ليم ظاهرين  
الفرق وروى الشيخ قال قال الحسن والشعبي في تفسيرهم في تفسير قوله تعالى هذه الاية في قوله تعالى وبني اسرائيل  
من عبد المطلب مظهر بن ابي شبيب وذلك انهم اخبروا فقال العباس انا صاحب البيت بيته مفتاحه ولوا شابت  
في المسجد فقال العباس انا صاحب السقاية والقارة عليها ولوا شابت في المسجد فقال علي بن ابي طالب ما ادري ما  
تقولان لقد صليت سنة اشرقت الشمس انا صاحب السقاية والقارة عليها ولوا شابت في المسجد فقال علي بن ابي طالب ما ادري ما  
المسجد المطلب كنوا من اهل البيت واليوم الآخر جاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين  
اصحبل بن عامر قال انما هذه الاية اجمعت سقاية الحاج وعقار السقاية والمسلمين من اهل البيت واليوم الآخر  
عقار العباس فقد اها حسنة المجد لله من عبدة البرية قالوا نعم في الله تعالى ما علمت من اهل بيتي  
المدينة قالوا ولست فاضل من اهل البيت واسحق حاج بيتا لله واعلم المسجد المطلب فاهل الله سبحانه وتعالى  
اجلتم سقاية الحاج وعقار السقاية المطلب كنوا من اهل البيت واليوم الآخر جاهد في سبيل الله لا يستويون  
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين وفي الجمع بين السقاية والعبدة اربعة الجود في الجمع الثاني في الجمع  
النسابة في حديث مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
طالما فقال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي ولوا شابت في المسجد فقال العباس انا صاحب السقاية والقارة عليها ولوا شابت في المسجد  
فقال علي بن ابي طالب ما تقولان لقد صليت سنة اشرقت الشمس انا صاحب السقاية والقارة عليها ولوا شابت في المسجد  
الاية المذكورة وذكرها الرازي بكاهلها وحسبها في الجهاد جودا عظيما كما في رواية ذكره سبحانه وتعالى  
هذه الاية موضع التباين بذكرها من المؤمنين وقطع الظن انهم لو ان من لم يمشي مشايقة ومما لا سبيل  
اليها لان الله تعالى في ذلك وبه العلو وقدره وشرف منزلته مصافا لاهل اياته اتمم ولاية الاية  
كولايتهم سبحانه وتعالى في ولايتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون انما اوتيناكم الله ورسوله والذين امنوا الاية  
وقول الرسول من كنتم تحبونه فاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله تعالى انفسنا وانفسكم وقدرتها في الفصل الثامن عشر من جلال علي بن ابي طالب وعقارها  
واذ نصر الرسول في ذلك من قبله الايمان في شيه له السيادة عليه فكان تقصيره بالموا بالاحصاء له















**الفصل الرابع والاربعون في ذكر النسخ الستة** التي امان يكون على صفاء  
 الظاهر صلاحه وعلى الباطن او عليها او لا عليها فان كانت على الظاهر اظهاها على الباطن  
 على العكس وان اذبح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدل الله سبحانه وتعالى واكثرنا في  
 الجهاد واعظم مساهدا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجميع المؤمنين واشتدوا عنه واحدا سعادته  
 ان يكون جنته التي لا تيردون ان يكون على الظاهر لان المعاصم من ان يكون في ذلك لانه قد عجز  
 ولا يفر من يوم حين ويوم خبره وفي اليوم النسخ الجهاد واسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في هذه المواطن مع فخر الله عليه من جوب الجهاد وخطه على من تولى الله بالبدن جرحه ولا  
 انما الذي امنوا انما القيم الذين كفوا نصفا فلا تولى لهم الا ديار وما ان كانت على الباطن فليكن  
 فلا طريق الى العلم بها الا بالحق من عالم الغيوب وقد لا الله تعالى نقلها الى نبع انباء ما  
 انباءكم ونساءكم وانفسكم وكان على هو نفس النبي قال انما وليكم الله  
 ورسوله والذين امنوا وعلى هو المعجز من الذين امنوا وقوله تعالى انما وليكم الله لا يرد على من  
 البيت وقوله ان رسول الله انتهي في ذلك وانتهى عن من لم يرد من موسى لله تعالى انتهى  
 خلق الملك بالحق فآء على كل واحد منكم ولا يجادل المؤمن ولا يعصم الا من افترى  
 غيره من الايات والاحكام المذكورة في هذا الكتاب فقدمنا هذا العرفان وكل شيء يكون في فضل  
 وهذا الكتاب في بعض ذلك دليل ظاهر وبيان ظاهر وعلم لا يخفى وهذا قد اوضح على صفاء باطنه  
 وصلاح باطنه وعلوه واثباته الى كبره وصلاح باطنه فلا طريق الى العلم به الا من جاز الله تعالى  
 ولم يزل فيه شيء ولم يقل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فاني في ذلك في ايات وقا في الزمان  
 ما يدل على ذلك الجواب في غير مسام لان من قبل انما لا يمان بامامة ان يكون فقط وليس كذلك لا  
 والاحكام التي جاء بها صلى الله عليه وآله وسلم لان النسخ على جميع الفرق على ما مر به واما الفرق المحقة لا شيء مشي  
 فيها ردت نزل اية واحدة ولا تفر من واحد في مدح ان يكون في صلاح ظاهره على باطنه ولا في  
 ولا يات على الظاهر انما من معا فقد اجتمعنا على هذا ويكون انما كون التلاوة على الظاهر ولا

ذلك

على الباطن فذلك شيء فاسد في بطنه وحشاه عن الله من يكون العيب متبعا في فعل الله تبارك  
 وتعالى هذا على ما في قوله تعالى بالنسخ ومن قال بالاختيار كان من حيث صفاته ظاهره وباطنه اجمع  
 فمن جعل باطنه ولم ينج ظاهره **وهذا هو** انفق الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الله على اني طالب  
 فاختلص في عصمته ولا ياتيه فديته من ربه ما ومنهم من ربه ما لكن قالوا بعد الله لا يخيب  
 التكميم وانفق الناس على ان يكون له لا يكون معصوما واختلص في عدالة الله فقال لهم كان ذلك في  
 الاخرين لو كان ذلك لانه اخذ من البراءة فحصل على الله بالعدالة باثبات الله واختلص في  
 ولا ياتيه وعصمته واما ان يكون حصل الاتفاق عليه من الناس ان لا يكون معصوما واختلص في  
 عدالة الله والظاهر ان من اجمع الناس على عدالة الله واختلص في عصمته ولا ياتيه ولا امامته  
 وحق البلاغة من اختلاف الناس في عدالة الله واجمعوا على عصمته **وهذا هو** انفق الناس  
 على امامته في كبره ان النبي قال لا تجمع امة على قتله ولا على عصمته ولا على امامته  
 هذا الخبر بعينه يلزم منه امامته من المؤمنين ع ونهيا عن ان يكون لان الامامة باسرها اجتمعت على  
 امامته على عهده لكن منهم من قد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جعل له باسرها اجتمعت على  
 من لا يات باسرها ولا يفتح في الاجتماع وفي كونه اماما باسرها لان الاجتماع من الامامة حصل على  
 الوجهين كونه اولا وكونه رابعا واما الفرق المحقة الاثني عشرية لم يقل بامامة او كبره اصلا  
 ففهم اجتمعت لانه على ان يكون له باطل لم يحصل له الاجتماع من الامامة ابا هذا على قول من  
 رواه بالرفع واما من رواه بالجرم فيكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله تعالى الامامة عن الاجتماع على الظاهر  
 فيكون لا في الخبر ايمته جازمه ولو سلم الرفع لهم لم يوجب نفعها فان لفظ لفظ الخبر في المراد منه  
 الذي كونه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لان المؤمن قد يلدغ من جحر مرتين فلو كان خبر حقيقة  
 لا تمتنع له لاجتماع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم **وهذا هو** انفق الناس على ان يكون له لا يكون معصوما واختلص في  
 قلوبهم على قول العباد والاشهاد والشايات فوجبة حقهم وتقدم غيره ليقع هذه الحادثة  
 هذا اجتماع باطل فحصل لا صل لان الله تبارك وتعالى رسول الله عليهم السلام انما يعلم انفسهم











وفتح الحسن بذلك مثل معجود الملك وكزولهم واسرا إلى بني علي ثم قروى في خيمه حينما صعدا  
عرجة جبال الاضارفا على نواحي امير المؤمنين في صلوة الصبح ثم اقبل عليا فقال هاشم اناس  
اعظم الله لكم اجرهم احيتم فقالوا ذلك فليس بعامه رسول الله ودارعته واخذت نصيبه  
سيفه وركب على الغضبية وقال يا مضر عذرا قال اغضلت فاذا خير عليا بلان قال لا  
قلنا ادرت سامان الوفا قلته من الغسل لك قال من غسل رسول الله فمقتل ذلك  
بالماين وهو بالمدينة قال اذ اذ ان شددت بحقي استمع الوجيه فلما شئت لحيت سمعت  
الوجيه وادركت الاناء فانانا امير المؤمنين عليا فقال لا اذ ان حضر الوجيه الله سامان فقلت  
ثم ما يدي فقلت كشفا لروى من وجهه فثبت سامان الماي المؤمنين ثم فقال لرجلا بابا عيه  
الله اذ القيت رسول الله فقاموا على احب من قريش فقلت في نفسي ثم فداصل عليا فسمع  
امر المؤمنين فبكوا بشدا وكنيت رايته معرجين فقال احدهما جعفر اخي الاخر فقاموا  
ومع كل واحد سبعون سقيا من الماء فكل واحد الف ملك وهذه ضاهية لا يهت  
وحسن عليا عليها السلام وقالوا الفضل العظمي سمعت مني بيرا في عجايبه وكل من  
له رجا اذ رايته فليمة سارا الوصل الى ارض الملائك لما لها طلبا فالحمد للظهر  
سلطان وعادلى عراض ثوب والاصباح مارقا كصف قبلية الطرف من ابيها  
لبشر في فخرها لحيها كلمته السباع وكلهم مراد كذبة من ذلك اذ اده حركى في فحبه  
مسند عرابا لاجرو في حذنيه انه اقبل اسد من التيجاء الى الكناسة فقام بين يدي امير  
المؤمنين فوضع يده بين اذنيه فقال ارجع الى الله فلا تخطوا وحررتي عبدالمؤمن وبلغ ذلك ليل  
عقروى وعمن حورية من حرمها لخرجت مع امير المؤمنين ثوبا لم نصيبها فقام فاذ انظر لاسد  
بارك على الطريق واشبا لخلقه فثبت بابي لاجع فقال لي اقدم باحورية فخرجوا فاصول  
الله ثم اراهم انباة الامه اخذ نصيبه الاية فاذا انابا لاسد فلما بلغوه ببصيص من به  
وهو يقول السلام عليكم امير المؤمنين ورحمته وبركاته من عن رسول الله فقال في ذلك

۳۱

السلام ورحمة الله وبركاته يا أبا المرحوم ما تسبيح قال أقول سبحان من ليس الهابة وقذف في  
قلوب العباد من الخلق للعوقلة أما يحكم الذئب والناس حوله فخطبه الوقت أجزأه جهرا  
وقال أيضا قد علم على حكم الذئب في يوم بابل ومنطق أهل الكهف بالهطق الفصل وروى عنه  
محدثا من أهل الحديث ما كانك مع أبي بالعقوب أذلاح لنا ذئب فجعل يهرع حتى وقف بين  
يدي أبي فجعل يلطم لسانه قديرا ويتعصبه فقال أبي انطو بها الذئب باذن الله تعالى فاطمته  
الله تعالى يقول السلام عليكم يا أمير المؤمنين ومشهد الذئب معروف لبعضهم ثم ردت  
له التسمية الفصل فترقب وأصغر العنق في تحكيمه الذئب وقال أن زدك وصداقه  
أمام له غاضا الضراوت وقطعني وخاطبه ذئب بأرض فلاة وروى عنه محمد بن وهبان الأدهلي  
في محجزات النبوة عن البركة بن عاتبة في خبر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أتته بنت الساجدة  
من الأقوات على رأس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فصرخ وصرخ فقال أمير المؤمنين عليه السلام  
قد سلمت علي بعلمكم ففزعوا أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين فغضبوا فادبوا عاصلا فبأنها  
الوفاة أمير المؤمنين ونحو رسول رب العالمين فنادى فارتبأ فنادى الطير في روى على رأس  
أمير المؤمنين فقال لها أيتها الزينة فلما قالها رايتا الوعد فصببت بصدنها إلى الأرض  
صارت معنا في محض السجود إلى ربي واحدة فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يطيبها بغفر لا تنفها بلونها  
بأعناقهم إليه وصرخ من تحتها أنطلق باذن الله تعالى الجزاء فنادى من عين لسانه  
مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين وهذه كفة تكفي في حق ما دعوا يا جبال أوق معي والطير  
كفى له حاكيا عن ما دعوا يا أيتها الناس علمنا منطق الطير وروى في الخبرين والروضة والذكر  
عن أبي عمارة الحارث بن عمرو وغيرهما قالوا راينا شيئا بأبصارنا وهو يقول أشرفت على المائدة وما  
رايت أكلة إلا أكلة فسالوا عن ذلك فقالوا فاجر الجحش وكثيره وأما اتباع الطعام فقد رثت  
يوما عن الكوفة فلما صرت بأقصة المسبحة فوجد حرمي فدخلت الكوفة إلى الأشتات فتوجهت إلى  
أمير المؤمنين فقلنا ربي قال يا أبا الهيثم أبعثنا علم الأبيلا والمنايا ما كان أياكون الخيل ألام

تخبرني بماذا حدث فقلت بل خرف فقال اخلت الحنّ مالك فالقبة فانا قلت هل تفصلت على  
أنت بك فاطنك مني حتى القى القبة وصلى ركعتين ودعا بغيره وقيل ان عليا كان في دار  
الاية ثم قال يا عبد الله ما هذا العبد الله ما علي هذا يا يعقوب وعاهدوني يا معشر الحنّ  
فأجاب ما لي بحنّ من القبة فقلت أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله وأشهد ان علياً  
ولي الله ثم قال فأتاهم من جدته مقتولاً قالوا بالحق العلة ان اليهود كانوا من سواد المدينة  
للموافق العتيق على دعائنا بكوفان ليلة . وقد سرّ قهال اليهودي منهم على انقضاه  
او من مناعه فردوا عليه فانه لم يقم . فبدا الشيعة في الدعي باسناد الموصي بن  
جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال كاع البيت وطرقوا المدينة ادخلوا غصه فخرج ابر  
المؤمنين سلكوا عليه فواته ما راينا بنين احسن منها اذ هم على عمل المدينة فضاقت فخلت  
باختها فهاجها للمطفي وهذا على المرتضى فاختها فهاضحت ثانية فثأته فهاضع النبي  
وهذا ابراهيم الخليل فاجتباها فضاختا ثالثة فهاضع هذا موسى فهاضع هرون فاجتباها  
فضاخت رابعة فهاضع هذا يحيى سيد النبيين وهذا على سيد الوصيين فقيمت النبيهم  
ثم قال انا على من تحمل المدينة سبحاننا فقد ضاقت فضاقت فضاقت فضاقت فضاقت فضاقت  
لعالم من سعد عبيق السفي فقال ابراهيم ففكتم القتل الذي في وسطه بقضائه فنجب  
التقاضي من خزنة قالت هذا ان لاختها هذا انكم من مشاهدي هذا يا عبد الله هذا  
صنوه هذا على حال الرائي فاصح هذا القول ينشر فضله فلا جد لك في حال الصحافي  
وكما الشيخ الفاضل العتيقة عز الدين ابو جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب رحمه الله وكتبنا بعد هذا  
مسند الامجد السوهاي ان قدم ابو الصصام العبد الماتم وعهدا بقرتي انا في اهل  
فرقة من اهل علي اذ اهل البيت ثابن في حجر الطوبى بضلعين سودا حرق عليها من طرف  
اليمن وبسط الخنك في كتفه فهاكما فاذا روي عن ابو الصصام شرعا في تعبه بنو بني كل من مسلمين  
فوجدوا روي عنه قديرا فان الخليفة من بعده قالوا من كرفال ابو الصصام وكبريا با بكر

في رجل البحر صمًا ثمانين ناقة ووصفها فقال يا اخا العرب سالت ما في قل العلق فاخذنا  
 بيد واتي منزل علي في ابطي طالع ففرع الباب فنادى علي ادخل يا سلمان انت وابو الصمصام  
 فقال يا ابو الصمصام هذه اخوة تفرقا يا اخا الحسن ان علي اسمي ثم اذن ناقة ووصفها  
 فقال علي ثم نادوا في الناس الا ان اردان ينظر الى قضاء دينه سول الله فليخرج عن الخراج المدينه  
 فلما كان العدا خرج وخرج الناس واستر الى ملك الحسن سترًا وقال امض يا ابا الصمصام مع  
 اخي الكتيبة انما يضل الحسن تكعين عند الكتيبة وكلما الارض بجعات وضرب  
 الكتيبة فقتيل سول الله ثم نادى الكتيبة عن حفرة فضر بها بالقتيل فافترق عن ظلام  
 ناقة فقاد ابو الصمصام ثمانين ناقة على الوصف ورجع الى علي ثم وخبره بوفا دينه وسلم  
 اليه الوشيقة فخرقها على عاتقه ثم قال هكذا اخبرني رسول الله ص ان الله عز وجل خلق هذا  
 التوق وهذه العقرة قبل زلقان الله ناقة صالح بالقيام وهذا الحديث اخبرني به من قبله  
 الشيخ المنكودي ولا يدري حديثه في فخره حديثا سمعنا عن عبد الواحد بن زيد قال  
 كنت في الطواف رايت جارية لاختها لاقى المختب بالوصية الحاكم بالسيرة العادلة  
 العقبية العالی البلية جعل فاطمة المرسية ما كان كذا فقلت ان تعرفي عليا ثم فالت كيف الاثر  
 من قبل الوين بيده فيوم صفين وادخل الى اوقات يوم فقال لها كم فانت يا ام ابنا ثم  
 جهر فخر جرحي انا وختي اليه وكان قد كبرني عن الجرح ع ما ذهله بعري فلما نظرت  
 ناقة ثم قال ما ان ناهت من رزيت كما ناهت الاطفال في الصغر فقات  
 والدم مكان كعلمهم في التايبات في الاسفاد والحضرم اسمي المباركة علي وجهي  
 فانفتحت عيني لوقتي في انظر الى الجمل الشاة في البلية الظامة وروى في فخره حديثا  
 مسند الى العسكري قال ان اليهود قالت يا اخا اركان دعاكم كرميخا باق لان رئيسنا  
 هذا يعايرنا بالبرص الجذام فقال النبي يا اخا الحسن ان الله له بالعاية ودمي علي ثم دعوني  
 وصاحبنا الناس فشهدنا ما بين فقال ابو كاهنبا فاق صحته فاق علي فقال اللهم



ابله بلأه ابته فصادق الحال ابوص اجزم اربعين سنة ابتدعوا المين وروى في تحفه  
حديثا مسندا عن الحافظي وعن ابي عباس قال دخل اسود الى امير المؤمنين ع لانه سرق فساله  
ثلاث مرات فقال يا امير المؤمنين طهرني فاقبرت فاقطع يده فاستقبله ابن الكوا  
فقال انقطع برك فقال ليث الحجاز وكثير العراق ومصادم الابطال المستقيم لها كرمير  
الاصل شريفا لفصل عمل المؤمنين ووارثا لشعر اهل السبط واول السابقين واخر الورى  
مزال باين المؤمنين مجير من الامين المصنوع بميكائيل المين المحفوظ بمجد السماء اجمعين فالتفت  
الله امير المؤمنين على راسه في كلام له قال ابن الكوا قطع عينك وتنتهي عليه قال له  
لو قطعني يا ابا ما ازددت له الا حبا فدخل على امير المؤمنين واخبره بقتله الاسود  
فقال ابن الكوا اني حينما لقطعتها هم رايا ما ازددت لنا الا حبا وان فاد لنا من هو العنا  
هم الشمر والعسل ما ازددت لنا الا بغضا وقال الحسن عليك بعت الاسود فاحضر الحسن  
الاسود الى امير المؤمنين ع ثم وضعها في موضعها ويطي برأسه وتكلم بكلمات خفية فاق  
به وصاف قال بن بك امير المؤمنين ع المان استشهد ويقال اسم هذا الاسود اظلم وفيه  
قال المستاق له فقال له اني حينما قطعته ومن بعد الله مولا فاقبلني فخر بمن العبد  
ثم جلد قطعه ورجعها لارض على المرقن ثني فقال والله تخرج لمن لا قطع فخر بمن العبد  
انما سرق المدين فقال لهم مولا عما كان جازا اقام حذره الله بالعدل وانصفني فخر  
بجو المرقن فخر ومنه فقال نعم يستبشر بشيعة مني ولوا مني قطعهم في محبتي لما زال عنهم  
بالولا احذروني فانن كفا لبعده من عظم ذنبي وعاد كما دام الرفادة ليستن ومن ينادي  
انني عبد جليل على فاذ يحبني الله ويحبيني وقال ابن الكوا وددت الكف جهنم لعبد  
قطع كذا العين من بعد الذهاب من كما في الكلي عن عيسى بن سلمان قال سمعت ابا عبد الله ع  
يقول ان امير المؤمنين كان له حولة في بني هاشم وانما تاهتهم اياه فقال يا خال انا خي  
ونرفي وقد جنت علي حزننا شدي فقال له فتشتم من انراه قال نعم قال انا رفته فخرج

وروى

وتشع برأ رسول الله ع المسحوب فلما اتى الى القبر ثلم شقاه فذكر كنهه بوجه فخرج من  
قبه وهو يقول وميكائيل انفس فقال له الريح انت رجل من العرب فقال بلى فكن  
متنا على سنة فلان وفلان فاقبلت الستة وقدمه الباطن في الاكلات عن الصادق  
عليه السلام وقد اشار عليه ابو الحسن البصري في المعتد في الاصول وقال الحميري انه فقال  
لرقوم ان عيسى بن مريم نزل على نبي كرميت ومقبر فماذا الذي اعطيت قال الحمد كمثل  
الذي اعطيت ان شئت فانظر المثل ما اعطى فقالوا لكهم الا انا ما قلت غير محمد فقال  
رسول الله ع فوجهه فقام وقد كان غير مقصود ورواه المسحوب والله خصته وقال  
ابن عوف بالذمة المبرور فلما اتا الله البقيع دعا به فوجت فود بالورى لم يتعش فقالوا  
له يا وارث العلم عقنا ومن علينا بالرضا منك اغفر وروى في كتاب الخطيب الخزازي و  
شيرة الذي عني عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ع جاء في جبريل من عند الله بورقة اس خضرا  
مكتوب فيها بيا حرا في فرصت عتبة علي فاذا لم يعل خلق فليعلم ذلك عني وروى في روضة  
في الفرة وروى عن ابي عباس قال قال النبي ع انما رفع الله الفضل على بني اسرائيل بوزانهم في انبياءهم  
وان الله رفع القطر عن هذه الامة بغيرهم علي في الطاب وفي رواية فقام رجل فقال يا رسول  
الله وهل يفضن عليا احدا قال نعم المقود عن نصرة بعض وروى في الخلاصة الباطن ان كان  
في مقدم سري علي ع جبريل يسكا بل وامر انيل ودمه من الماككة لسمع منهم وقد قدس انت  
عز بن سلطانا فله لا مكن لا اله الا انت ومحمد لا اله الا انت رب العالمين وروى جبريل في تحفه  
قال في حديث عمار بن عيسى ع لما قال لهم كان معهم ثلثون فيلا بالعسكر والافضل على المسلمين فلما نظر  
الامام الى تلك الكلام لا فيله بكلام لا يهيم له الا ريتون واذا تسعة وعشرين فيلا قد طارت رؤسها  
وحملت على عسكر المشركين وجعلت تقرب بهم عينا وشما لا حتى اوصلهم الى باب عان ثم رجعت  
عني فيكم بكلام يجمع الناس باعدي كلنا لغرض عينا ونؤمن بربنا محمد لا هذا الفيل الا بغيره فاذ لا  
يعرض عني ولا لي محمد فصر به الامام بذي الفقار فخرج راسه عن يديه فخلع في خديط طويل روي







2)

مع يعقوب بن يعقوب سئل الذئب هل كان له أم لا فانطق الله الذئب وقال الجمل الانبياء علينا  
حليم وعلى حكمه الذئب والغبان والاسد الايالة والاود كذا وكذا وفي الفصل السابع بقوله  
الفصل بعينه مسأله ما تدع يوسف قال يوسف ربنا قد بقيت مني للهلك وقال الله في قلبه  
ليبرئ ذاك ذئب ثم رأت نعماء ولكبير فعلى ما هل بينه نزول بدليلها تقدم في الفصل الثامن  
واخيه يوسف لما كان لهم زيادة النعمه وكما الشفقة في اخيهم حسدهم وكذا وفي حصرها  
علينا حيث كانا ضالهم ثم في كتابي واخيه يوسف قالوا في الظاهر ان المحافظون وكذا ادعاء على  
ناحية ظاهرها بياعوه وسما على باعهم المؤمنين وقد صحت في الفصل الثاني في الساري  
العرش وعادوه ومقتوه وقيل يوسف ابها الصديق اثبتا وعلى سئل الصادق عليه السلام  
والهادي والاعظم بقول الفريقين في الفصل الحادي والثلاثين وقال الله تعالى في يوسف لما  
بلغ أشده ابتداء حكاهما وعلى في الاخيه والوزارة والوصية والوراثة والحلافة والعالم  
وهو صغير اصل السابق وقد سبق قول الفريقين بذلك في الفصل التاسع وقاله تعالى  
عن يوسف الترتيد انا وفي الكيل واناخر المنانين وقد صحت الله تعالى علينا واهل بيته وطهرون  
الطعام على حبه وبقوله يوحنا بالذوق قد سبق ذلك في الفصل الخامس بقول الفريقين  
مسأله اذ وقع موسى في احيا الله بدعاء موسى قوما يقولون تعال فرضنا كرم من بعد عنكم واحيا  
بدعاء على احيا الله الرقيم بقول الفريقين في الفصل الثامن وقد روي كثير من العلماء ان  
بدعاء على في احيا الله سام بن نوح م واصحاب الكهف بنواذ في حصره وعينها وقد شهدوا الذكر  
بكل الحجة عليه عليه السلام وبكل الحجة سابل من قبله وهذه الحجة هي الحجة الجدلوية في ذكر  
ملك الحجة صاحب الفيل انما صدهم البيت الحليم وروى اب جبرئيل ابو عبد الله الحسين بن  
جبرئيل في كتابه في الاطالاب وعده موسى ما جاء الله بالبرهان من رديا عن  
اكل الطابيع رسول الله ثم رماه الله بالبرهان وقد سبق قول الفريقين بذلك في الفصل السادس  
تخصير سئل بعضا فاعطى الشجر عطاها شجر موسى نزول من قبل هذا لقناعها عطاها لمحمد



أخرج علي بن الجراح ثمانية وأربعين قصة من كتابه الفصل السابق  
مسألة مع عيسى ولادة عيسى كما ناقشنا في جوف الكعبة عيسى بن علي  
المائة وعلى ثلث عليه المائة من الجنة وقد سبق القول في ذلك بولاية أهل المذهب  
الأربعة في الفصل الخامس قال الله تعالى في عيسى عليه السلام ونعاهد الكتاب في قوله تعالى عيسى  
وعز وجل الكتاب وقال عيسى في جوف الحق يا ذا الله وعلى اسم نبيك واجتبا الكهف  
والرحمة والجنة وأختلفنا لآمة في عيسى ما قالنا بعقوبة هو الله تعالى وقالت السطور  
هو ابن الله وقالت الأسرانية هو ابن الله وقالت اليهود هو كذاب ساحر وقالت المسلمة  
هو عبد الله كما قال عيسى في عبد الله وأما علي ما قالنا الغلاة أنه المعبود وقالت الخوارج  
أنه كافر وقال غيره أنه رابع وقالت الشيعة أنه المقدم ولا خلاف أن قال النبي صلى الله عليه وآله  
عيسى فيهم وقد مضى القول في ذلك الفصل الثامن والعشرين مسألة في حديث علي بن  
عليه السلام سيد الأنبياء على سيدنا وصيائه وكلمة النبي البراق ليلة المعراج وكلمة علي كقطبي  
ليلة كسر الأصنام بقول العزقي في الفصل الثالث والعشرين من كتابه الأبناء على خاتم  
الأمم عليه الصلاة والسلام النبوة في كنفه علامة النبوة في ساعده على ما وقد ذكرت مسألة  
له على السلام في عدة أشياء في الفصل الثالث والعشرين مسألة مع عظم الأبناء عليه السلام  
روى جابر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيسى بن مريم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن أولادنا ينظر إلى آدم في حلقه وإلى نوح في فخذه وإلى موسى في مناحته  
وإلى عيسى في سمته وإلى محمد في تمامه وكما له وجهه فليتنظر إلى هذا الرجل المحبلة قال  
فتطاولنا ناسا عنهم وإذا هم بعلي عليه السلام كما نأنيق قلب في حب ويخط من  
جل هذا الحديث بعينه رواه ابن جلد في الأبناء مسندنا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه  
أخرا أيضا أنه قال قال إبراهيم في فخذه وإلى يحيى في زهره وإلى موسى في بطشه  
فليتنظر إلى بني طالوت وروى جبري في فخذه حديثا مسندا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

لن

علي بن طالب عليه السلام شبهه بغير لوط وخلقه بخان يحيى هذه بن هذا قريب  
بغاه بخانة إبراهيم وخجته بهجته سليمان بن قوته بقوة داود وفيه دوسا الدين في جابر  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن الله تعالى بما هو علي بن أبي طالب كليم المائدة المبركة حتى يفي  
نخرج ههنا على **الفصل الثامن والعشرين مناقشة علي بن أبي طالب**  
**لاختصاصه** أما بعد فإن الذي ذكرته من مناقشة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وفضله  
وذلك في هذا الجزء إنما هي قطعة من بحر متلاطم أمواجها متقا ذفر انتاج أعظم  
لجتها برصاع النبوة فإن بدت وأزهرها بكسر الرسالة فاستحلت وصفا حيا وها نبو  
المعرفة فاشرفت فحيث فضائله ولا تملكه يقصر عن حصرها بأع الاصناف ولا طريق  
لأحد في استيفائها واستقصائها ومن ذلك فقد قدم من الشرح ودمقا فإني لا أس  
دوي جدي في فحبه قال أن في حديث أبي جعفر الطوسي أنه سأل الأعمش عن حديث نبيه وفضله  
علي عليه السلام فقال مشرق الأضواء في حديث قال وقال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
أن عليا صاحبها بكلمة الله التي لا تقال إلا لله تعالى قالوا فماذا قال قال علي بن أبي طالب  
للمرقي قد رآه الله روجه أنه قال سمعت شيئا مقديا في الرواية من أصحاب الحديث يقال له ابن  
حضر عن بشارة يقول التي سمعت من فضله على خاصة الفخر يعني بها الكرار وقلنا  
إن عبد الله صاحبها بالاستيعاب قد ذكر فضل أبي جلد على في شراعت في الفخر عن جبرها  
وقال أحمد بن حنبل في مسنده ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء  
علي عليه السلام وروى الكوفي أبو جعفر بن شهر آشوب رحمه الله قال حدثني القاضي الفاضل  
البحراني بإسناده عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه وآله وسلم أنه قال  
أن العياض أقدم من البحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضله على بن  
أبي طالب وروى الحسن بن علي بن فضال عن الصادق عليه السلام قال قال علي بن أبي طالب  
أنه تعالى جبري على بن أبي طالب فضله لا يختص به هذه الكلمة فخرج كوفيل من فضله مقول

البيان كتاب علي بن أبي طالب  
في فضله على بن أبي طالب  
البيان كتاب علي بن أبي طالب  
في فضله على بن أبي طالب

بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو أفا القيمة بذي القرنين ومن كثرت فضيلة  
من فضله على ليرتد الملائكة تستغفر له ما بقيت تلك الكتاب رسم ومن استمع إلى فضيلة  
من فضله على غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن غفر له كتاب من فضله  
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر وروى حجة الإسلام ناصر بن أبي المكارم المطهر  
المخزومي صاحب كتاب العرب والعرف في توضيح المقامات وهو من عبا بهم  
قال حدثنا صدق الأئمة أخطب خطيبا خازنهم مؤيد بن أحمد المكي قد طهراني وروى الصد  
البرقي عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ولوا الغياض قلام والبحر مداد والجن  
حساب والانس كتاب ما احصوا فضله على بن أبي طالب عليه السلام وقال العوفي  
وكانت الأجرام كل بأسرها تقطع أقلام وتبرى ويحصر وكان سماؤه والأرض قلمه  
وكانت سماؤه تقطع أقلام وتبرى ويحصر وكان سماؤه والأرض قلمه  
أكلنا ما دهم وحال مداهم ولدت عشر العرش فضل حيله وهو تبت المتيقن ترك  
ذكر لنا في قوله وقرك مدني الوحي بعد أن ذكرنا من مستطيل لاشملا وإذا استطاع  
الشئ تمام بذاته وكذا صفا للشمس يذهب بالأملا وقال في قوله كانت سماؤه  
ونبت الأرض قلام لبأ دعى والبحر القزاق يفيض منها وأيدى الخلق مكتبة فبدأ  
لما كتبوا الفضائل على فحبه يعلم ولا أقصا دعى في الجزء الأول وقيل الجزء  
الجزء الثاني في الوقع الثاني في هذا الكتاب يضمن إعجاز الحج والشبه التي يرضون أنها  
على إمامته أبو بكر وفضلته من قرآن وخبر وإجماع

وليس الأمر كذلك تمت  
بعض الله تعالى



از این خطبه پانزدهمین  
بشنوید و قدس قدر حسین  
بعد از آنکه ملک آرید به  
فارس و نجف و ابراهیم





